

مجلة



# جامعة الملك خالد

## للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية - محكمة



المجلد الحادي عشر - العدد الثاني (ديسمبر 2024)

## عن المجلة:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية نصف سنوية، متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصيلة التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية التي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

## أهداف المجلة:

- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفروعها المختلفة.
- الإضافة إلى ماركوم المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الإنسانية.

## هيئة التحرير:

رئيس التحرير	أ.د. عبدالرحمن حسن البارقي
مديرة التحرير	د. جميلة ناصر آل محيا
عضو هيئة التحرير	أ.د. متعب عالي البحيري
عضو هيئة التحرير	أ.د. مفلح زابن القحطاني
عضو هيئة التحرير	أ.د. عبدالحميد سيف الحسامي
عضو هيئة التحرير	د. أحمد علي آل مربع
عضو هيئة التحرير	د. حمساء حبيش الدوسري

## قواعد النشر:

1. تقديم البحث إلى المجلة هو التزام وتعهد من الباحث بعدم انتهاك الحقوق الفكرية.
2. نشر البحث في المجلة يتضمن موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر للمجلة.
3. تُقبل الأبحاث باللغتين العربية والإنجليزية.
4. يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية، وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
5. أن لا يكون قد سبق نشر البحث، أو قُدم للنشر في مكان آخر.
6. أن لا يكون البحث جزءًا من كتاب منشور أو مستلًا من رسالة علمية.
7. أن لا يزيد عدد كلمات البحث عن عشرة آلاف كلمة بما في ذلك الجداول والملحق والمراجع.
8. في حالة الأبحاث المشتركة (الجماعية) تُرفق اتفاقية موقعة من الباحثين تتضمن نسبة إسهام كل باحث في العمل المقدم للنشر بالمجلة.
9. يلتزم الباحث بتقديم ما يفيد بمصدر تمويل الأبحاث في حالة وجود دعم لتلك الأبحاث.

10. أن يحتوي البحث على عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، وعلى ملخصين باللغتين في حدود (250) كلمة لكل ملخص، ويتضمن الملخصان الهدف، والمشكلة، والمنهج، وأهم النتائج، والكلمات المفتاحية.
11. دفع رسوم التحكم والنشر في المجلة بمقدار ألفي ريال.
12. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة للباحث/ين في صفحة مستقلة.
13. إرفاق شهادة تدقيق لغوي للأبحاث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
14. استخدام نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) في التوثيق داخل النص وفي كتابة المراجع.
15. رومنة المصادر والمراجع العربية بعد كتابتها بالعربية مباشرة، وقبل الانتقال إلى المصادر والمراجع بلغة أجنبية.
16. تكتب البحوث العربية بخط Traditional Arabic حجم 16 للمتن، و 12 للهوامش.
17. تكتب البحوث الإنجليزية بخط Times New Roman حجم 12 للمتن، وحجم 10 للهوامش.
18. المسافة بين الأسطر (1.0).
19. يوضع عنوان البحث وصفة الباحث في صفحة مستقلة على النحو الآتي: العنوان بالعربية بمقاس 20، واسم الباحث مقاس 18، وصفته مقاس 14، وباللغة الإنجليزية العنوان مقاس 16، واسم الباحث مقاس 14، وصفته مقاس 12.
20. تُراعى الشروط الفنية لنوع الخط وحجمه في الأبحاث التي تتضمن اللغتين العربية والإنجليزية.
21. على الباحث الالتزام بالتعليمات الفنية، والتدقيق اللغوي قبل إرسال بحثه إلى المجلة.

يُقدّم البحث من خلال نظام التحرير للمجلات العلمية بجامعة الملك خالد على موقع المجلة أو موقع وحدة المجلات والجمعيات العلمية بجامعة الملك خالد أو على الرابط التالي (الدخول على نظام التحرير للمجلات العلمية)

## أبحاث العدد:

م	البحث	الصفحة
1	زخارف الأبواب الخشبية في العمارة التقليدية بمنطقة عسير "دراسة تراثية فنية" د. علي عبد الله مرزوق	51 - 1
2	السلمية الحجاجية في ديوان مالك بن الرب، مقارنة تداولية. د. فوزية سعد القرني	72 - 52
3	تداولية العتبات في ديوان شهد الحروف للشاعر بدر عبدالمحسن د. فوزيه يحيى سعيد النجيمي عسيري	106 - 73
4	الأمنُ النفسيُّ في ضوءِ الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لدى طالبات الجامعة. د. ثريا جبير الطلحي	129-107
5	الشخصيات في رواية الأندلسي الأخير. دراسة "سيمائية". د. هدى آل الشيخ مبارك	151 - 130
6	الاستعارة في الخطاب العلميّ: قراءة في الإسقاط الخطاطي على تصوّر العلم في دلائل الإعجاز للجرجاني. د. منى بنت خالد الرويلي	182 - 152
7	تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. د. ملهى على مفرح الغزواني	216 - 183
8	سيمائية العنوان في شعر حسن صميلي. د. شيمة محمد الشمري	236 - 217
9	تغير المناخ ومحاكاة تأثيره على التنمية السياحية في محافظة البدع خلال الفترة (1993 - 2050) م باستخدام الأتمتة الخلوية في بيئة نظم المعلومات الجغرافية. د. أمل بنت حسين آل مشيط	274-237
10	تصور مقترح لتصميم بودكاست لغوي ثقافي لتعزيز الكفاءة الثقافية السعودية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. د. عادل عبدالله الدوسري. د. محمد إبراهيم الجراح. د. أحمد علي المكرم.	296 - 275
11	التحليل المكاني للتركيب النوعي والعمري في المملكة العربية السعودية لعامي (2010-2022). د. حسن عبدالله مرعي العمري	326 - 297

تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة  
في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية

د. ملهي علي مفرح الغزواني

أستاذ الجغرافيا البشرية المشارك

كلية الملك خالد العسكرية - الرياض

**Analysis and classification of population Characteristics and  
Their relationship to Sustainable Development  
in Assir Region of the Kingdom of Saudi Arabia**

DR. MALHI ALI MUFREH ALGHAZWANI

Associate Professor of Human Geography  
King Khalid Military Academy - Riyadh

## الملخص

تمثل دراسة وتصنيف الخصائص السكانية (الديموغرافية) أهمية كبيرة باعتبار أن السكان هم الهدف والغاية للتنمية، ومنهم وإليهم توضع الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف لتحسين أنماط حياتهم بشكل مستدام، ونظرا لما طرأ من تغيرات تنموية شهدتها المملكة منذ بداية خطط التنمية 1970م، ودخول البترول بوصفه قوة اقتصادية أسهمت في تنوع و بروز خصائص سكانية جديدة استجابة للتحويلات التنموية الحضرية والريفية بمناطق المملكة العربية السعودية ومنطقة عسير على وجه الخصوص والتي لها ارتباط مباشر بالتنمية السكانية، ولفهم طبيعة هذه التغيرات وتأثيراتها تم تحليل عدد من المؤشرات السكانية بمنطقة الدراسة تضم (20) متغيرا تم معالجتها باستخدام أسلوب التحليل العاملي للكشف عن علاقتها ودورها في التنمية المستدامة بمنطقة الدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود عاملين مهمين: الأول بجذور كامنة تبلغ (75.930) ونسبة تباين (87,434%)، والعامل الثاني بجذور كامنة مقدارها (93,607) ونسبة تباين (10,779%)، وتبين وجود علاقات ارتباطية قوية وضعيفة جاءت متباينة ضمن العوامل المشتقة أسهمت في توزيع الخصائص السكانية وتباينها المكاني بين المناطق الحضرية والريفية في منطقة عسير، وقد أكدت الدراسة أهمية وضع البرامج والخطط التنموية الشاملة والمتكاملة محليا وإقليميا، ودعم تنفيذها وفق متطلباتها التنموية من الخدمات اللازمة للتنمية السكانية؛ مما يعزز أهمية منطقة عسير بوصفها مركزا وطنيا، يسهم في تجاوز التحديات للوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

**كلمات مفتاحية:** التحليل العاملي، الخصائص السكانية، التنمية المستدامة، منطقة عسير.

## ABSTRACT

The study and classification of population characteristics (demographics) is of great importance, considering that the population is the objective and purpose of development, and from them and to them economic and social plans and programs are developed that aim to improve their lifestyles in a sustainable manner. In view of the developmental changes that the Kingdom has witnessed since the beginning of the development plans in 1970, and the discovery of oil as an economic force that contributed to the diversity and emergence of new population characteristics in response to the urban and rural development transformations in the regions of Kingdom of Saudi Arabia and Assir region in particular, which have a direct link to population development. In order to understand the nature of these changes and their effects, a number of population indicators were analyzed in the study area, including (20) variables, which were processed using the factor analysis method to reveal their relationship and role in sustainable development in the study area. The conclusions revealed the presence of two important factors, the first factor with latent roots reaching (75.930) and a variance ratio of (87.434%), and the second factor with latent roots reaching (93.607) and a variance ratio of (10.779%). It was found that there were strong and weak correlations that were different among the derived factors that contributed to the distribution of population characteristics and their spatial variation between urban and rural areas in Assir region. The study emphasized the importance of developing comprehensive and integrated development programs and plans locally and regionally and supporting their implementation according to their development requirements of services necessary for population development, which enhances the importance of Assir region as a national center. This contributes to overcoming challenges to achieve the goals of sustainable development within the framework of the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030.

**KEYWORDS:** Factor analysis, population characteristics, sustainable development, Assir region.

## المقدمة:

تعد الدراسات التي تناولت المؤشرات والخصائص السكانية سواء العمرية أو النوعية أو المهنية وغيرها من أهم الدراسات التي تعتمد عليها خطط التنمية بشكل أساسي في وضع برامجها التنموية المستقبلية، وفي هذا الإطار اهتمت المملكة العربية السعودية بالإحصاءات السكانية وما طرأ عليهم من تغيرات بعد دخول المملكة عصر التنمية الذي أثر في السكان وخصائصهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية، وأدى إلى تباينها مكانيا خلال فترات التعداد الخمسة: 1974م، 1992م، 2004م، 2010م، 2022م؛ حيث أشارت نتائج تلك التعدادات السكانية إلى حجم التغيرات السكانية التي شهدتها مناطق المملكة العربية السعودية بشكل عام ومنطقة عسير بشكل خاص، وشملت الحضر والريف على حد سواء، وكان لها تأثيرها على التنمية الإقليمية المتوازنة، فتغيرات القوى العاملة، والخصائص التعليمية، والمهنية التي صاحبها تغيرات استجابة لمتطلبات التنمية الحضرية التي ركزت على نمو المدن فزادت حركة السكان وهجرتهم من الريف إلى الحضر، وتراجعت الأنشطة الاقتصادية، وتغير ميزان القوى العاملة في المناطق الريفية لصالح المدن، وبرزت تبعا لذلك خصائص سكانية جديدة لها أهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمنطقة عسير وفق رؤية المملكة 2030م، والذي يتطلب تقييم الخطط والأولويات ومواءمتها لتحقيق التنمية السكانية المستدامة في إطار اهتمام ودعم الدولة للبرامج الاجتماعية والاقتصادية التي تسهم في تعزيز جودة الحياة للسكان بمنطقة عسير ليحقق أول مظاهر رؤية المملكة، مجتمع حيوي يتمتع الأفراد فيه بحياة كريمة في بيئة ممتازة يجدون فيها الحماية والدعم بوساطة أسر تهتم بهم وأنظمة رعاية صحية واجتماعية تقوم بتمكينهم.

## أهداف الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تحليل وتصنيف الخصائص السكانية ودورها في التنمية المستدامة بمنطقة عسير باعتبار أن التنمية محورها الإنسان وهو الأساس في بنائها (الحسن، 2011م)، ومن هذا المنطلق هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الخصائص السكانية بمنطقة عسير وفق أحدث الإحصاءات السكانية (تعداد السعودية، 2022م)، وتوزيعها وتصنيفها والكشف عن تباينها المكاني، واستعراض العلاقة بين الخصائص السكانية والتنمية المستدامة بمنطقة عسير، واقتراح برامج تعزز التنمية السكانية المستدامة بمنطقة الدراسة في إطار رؤية المملكة 2030م.

## تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما الخصائص السكانية الجديدة التي برزت بمنطقة عسير؟
2. هل يمكن تصنيف الخصائص السكانية مكانيا بمنطقة عسير؟



3. ما العلاقة بين الخصائص السكانية والتنمية المستدامة في منطقة عسير؟
4. ما الخطط والبرامج المقترحة التي تسهم في التنمية السكانية المستدامة بمنطقة عسير؟

#### فرضيات الدراسة:

1. برزت خصائص سكانية في منطقة عسير متأثرة بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية بعد اكتشاف النفط بوصفه قوة اقتصادية في المملكة العربية السعودية.
2. لا توجد علاقة ارتباطية بين الخصائص السكانية والعوامل المشتقة بمنطقة الدراسة.
3. هناك تباين مكاني بين الخصائص السكانية في منطقة عسير.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة:

##### أولاً: الإطار النظري:

شهدت الخصائص السكانية في المملكة العربية السعودية تغيراً واضحاً خلال فترتين بارزتين: أولاً ما قبل دخول البترول بوصفه قوة اقتصادية، والثانية ما بعد اكتشاف النفط وزيادة عوائده، والأخيرة هي الفترة التي شهدت انطلاقة خطط التنمية في المملكة وما صاحبها من تطور في جميع الجوانب، وأدت إلى إحداث التغيرات في خصائص السكان الاقتصادية، والاجتماعية، وقوة العمل بين مناطق المملكة الإدارية وبين المناطق الحضرية والريفية فيها، ونتج عنها انتقال السكان من حياة الترحال إلى الاستقرار؛ فنشأت المدن التي كانت المكان المناسب للسكن لتوافر الخدمات على حساب المناطق الريفية التي كانت تعاني من نقصها، ويؤكد ذلك ما ذكره (العريشي، 2002م) من أن حركة الهجرة الداخلية بين أقاليم المملكة تزايدت بشكل عام خصوصاً بين المراكز الحضرية، وأن هناك خصائص سكانية ما تزال مرتبطة بالواقع الريفي وخصوصاً في المناطق البعيدة عن مراكز النمو الحضري الكبيرة والتي ما زال سكانها يعملون في النشاط الزراعي، وحينما برزت مشكلات التباين الإقليمي بين مناطق المملكة عملت خطط التنمية على تقليص هذه الفوارق من خلال التخطيط الإقليمي القائم على استراتيجية مراكز النمو والذي يرتبط نجاحه بنظام المناطق في المملكة بوصفها مراكز وطنية للتنمية.

##### ثانياً: الدراسات السابقة:

زادت أهمية الخصائص السكانية بوصفها موضوعاً له ارتباط بالتنمية، فقد تناولته دراسات عديدة من زوايا مختلفة منها المحلية والإقليمية والدولية، وكانت في مجملها تركز على التغيرات السكانية، وتعتمد تارة على الدراسات الميدانية وتارة أخرى على نتائج التعدادات السكانية والمقارنة بينها باعتبار أنها ركيزة أساسية للتنمية، ومن تلك الدراسات الحديثة التي اهتمت بتناول الخصائص السكانية دراسة (الصالح، 2022م)، و(القحطاني، وآخرون 2021م)، و(السعدي، 2021م)، و(البسام، 2020م)، و(ثابت، 2020م)، (الخريف، 2018م)، و(أحمد، 2018م)، و(الكناني، 2018م)، و(فاضل، 2017م)، و(الفلاح، 2017م)، و(الحبّس،

2016م)، و(الصفطي، 2016م)، و(دخيل، 2015م)، و(التير، 2015م)، و(الظالمي، 2014م)، و(خلف، 2013م)، و(العريشي، 2002م)، ومجمل هذه الدراسات على اختلاف أهدافها استعرضت جوانب عدة للخصائص السكانية من حيث التحليل، والتوزيع، وعلاقتها بالتنمية، وآفاقها المستقبلية، وتعزيز التنمية في المدن الصغيرة، والمناطق الريفية من أجل الحد من تدفق المهاجرين نحو المدن، وتناول بعضها مستويات المعيشة والدخل، ومعدلات الإنجاب، وإسهام عمل المرأة في المناطق الريفية، وناقش بعضها الآخر مفهوم التنمية المستدامة في استراتيجية التخطيط الأمثل لموارد الإقليم المختلفة، ورغم أهمية تلك الدراسات بوصفها بعداً نظرياً يمكن الاستفادة منها بشكل كبير فإن هذه الدراسة جاءت متميزة عما سبقها لتركز على تحليل وتصنيف الخصائص السكانية (الديمغرافية) بمنطقة عسير وعلاقتها بالتنمية المستدامة باستخدام أسلوب التحليل العاملي (Factor Analysis) لمجموعة من المتغيرات السكانية بلغت (20) متغيراً تدخل عدد من المؤشرات السكانية، ويهدف إلى الكشف عن المتغيرات الممثلة للظاهرة المدروسة، وتلخيصها في عدد محدد من العوامل من خلال تكثيف أعداد كثيرة من المتغيرات (Variables) حسب علاقاتها الارتباطية في عدد قليل من العوامل (Factors)، ومن ثم ربطها بالحالات المدروسة (العريشي، 2001م، ص13)، ويعتبر التحليل العاملي من الأساليب الإحصائية المهمة والأدوات الفعالة لتحليل العلاقة بين المتغيرات التي يتعامل معها؛ للكشف عن العوامل المشتركة أو الرئيسية التي يمكن أن تفسر الظاهرة، وتقوم فكرته على الارتباط الخطي (Linear Correlation) (شعيب، 2016م، ص212)، وقد جاءت الاستخدامات المكثفة لهذا الأسلوب في الدراسات الجغرافية انعكاساً لقدرته الكبيرة في تحديد الأنماط الجغرافية المعنية بالدراسة (الصالح والسرياني، 2000م، ص425)، وقد ساعد على زيادة انتشاره التطور الذي شهده العالم في صناعة واستخدام الحاسوب ذي القدرة العالية على تخزين المعلومات أثناء القيام بعمليات حسابية طويلة، وقد اعتمد تحليل بيانات الخصائص السكانية في هذه الدراسة على نتائج تعداد السعودية 2022م الذي يعد أحدث وأدق الإحصاءات الرسمية بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى إمكانية إجراء مقارنات مع نتائج التعدادات السابقة، والمؤمل أن تحقق هذه الدراسة أهدافها ونتائجها وتوصياتها بما يدعم التنمية السكانية المستدامة في منطقة عسير في إطار رؤية المملكة 2030م..

#### منهجية الدراسة:

اعتمدت دراسة الخصائص السكانية بمنطقة عسير بشكل رئيس على البيانات التفصيلية لتعداد السعودية 2022م، الذي يعد الأحدث والأكثر دقة وشمولية؛ حيث تضمنت جميع المحافظات بمنطقة الدراسة، إضافة إلى الاستفادة من نتائج التعدادات السكانية السابقة 1974م، 1992م، 2004م، 2010م في التحليل والمقارنة، وقد ركزت هذه الدراسة على استخدام أسلوب التحليل العاملي (الاستكشافي) الذي يقوم على المنهج الاستقرائي (Deduction)، وذلك لمعرفة الارتباطات بين المتغيرات بهدف التوصل إلى عدد محدد من العوامل، وتصنيف

الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير، وتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة منطقة عسير الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

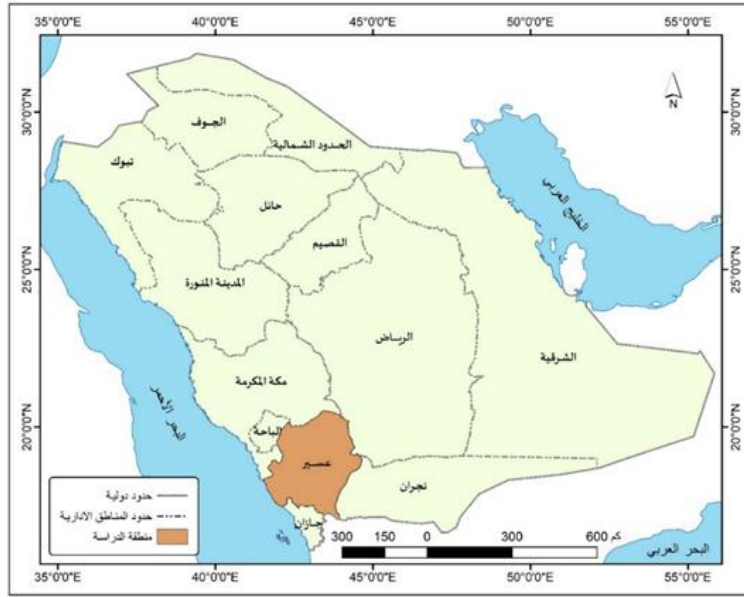
**مصطلحات الدراسة:** وهي ذات أهمية وتعريفاتها على النحو الآتي:

- **التنمية المستدامة (Sustainable Development):** هي التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، (WCED.1987).
- **الجذر الكامن (Value Eigen):** يفسر مجموع مربعات التشعب لكل عامل من عوامل الظاهرة المطلوب الكشف عنها (شعيب، 2016م، ص 214).
- **تشعبات العوامل (Factor Saturations) أو حمولات العوامل (Factor Loading):** عبارة عن معاملات الارتباط بين المتغيرات الأصلية والعوامل المشتقة (الصالح والسرياني، ص 437).
- **معامل الارتباط الخطي (Coefficient of linear Correlation):** يقصد به مقياس قوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وقياس مدى التغير والتأثير الذي يطرأ على Y عندما يزداد X مقدارا معيناً (أبو صالح، وعوض، 2002م، ص 193).
- **الشيوع (Communalities):** قيمة شيوع المتغير في جميع العوامل التي تم استخدامها.

#### منطقة الدراسة:

تقع منطقة عسير جنوب غرب المملكة العربية السعودية الشكل (1)، وتحتصر بين دائرتي عرض 22° و 17° و 48° و 20° شمالاً، وبين خطي طول 20° و 41° و 30° و 44° شرقاً، وتبلغ مساحتها (80000 كم<sup>2</sup>)، وتمثل 4,1% من المساحة الإجمالية للمملكة العربية السعودية (النشوان، 2016م)، ويقدر عدد سكانها بـ (2024285 نسمة) وفق تعداد السعودية (2022م)، ويمثل السعوديون 71,4%، في حين يمثل غير السعوديين 28,6%، وتضم منطقة عسير (15) محافظة، و(129) مركزاً تابعاً لها الشكل (2).

تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية د. ملهي علي مفرح الغزواني



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 2017م.

شكل (1): موقع منطقة عسير بالنسبة للمملكة العربية السعودية.



المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 2017م.

شكل (2): محافظات منطقة عسير.

### التحليل والمناقشة:

#### أولاً: تغير الخصائص السكانية بمنطقة عسير خلال الفترة ما بين 1992م – 2022م

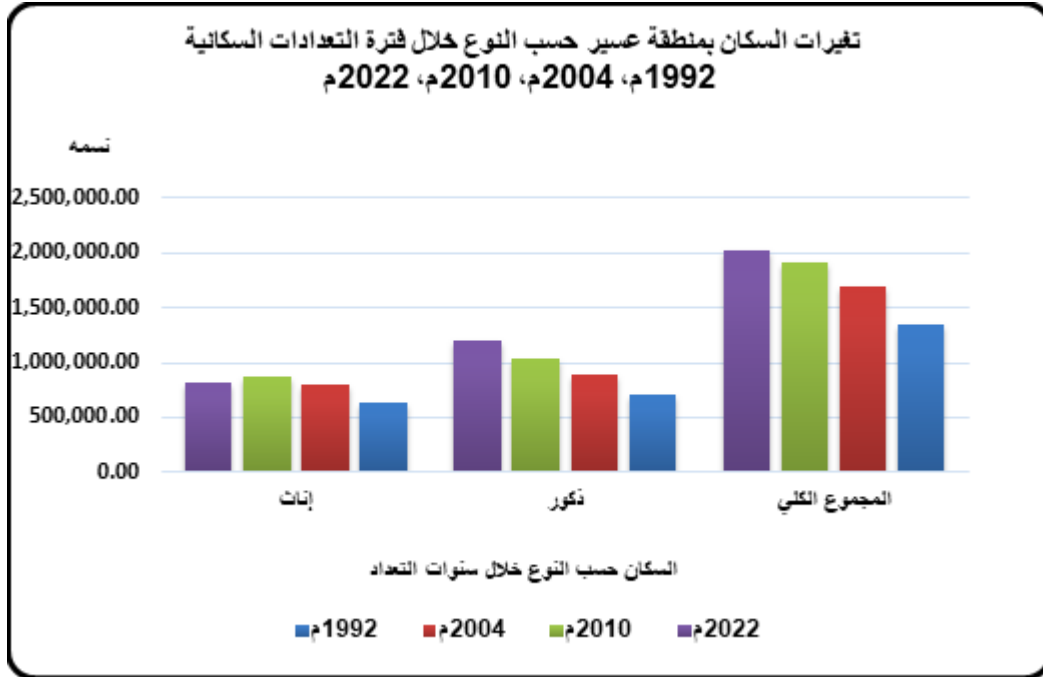
شهدت المملكة العربية السعودية تغيرات سكانية واقتصادية منذ بداية خطط التنمية 1970م، وشملت تلك التغيرات مكانياً منطقة عسير كغيرها من مناطق المملكة الإدارية، ويتبين ذلك من خلال المقارنة بين نتائج التعدادات السكانية التي امتدت لثلاثين عاماً من (1992م – 2022م)، فقد بلغ عدد سكان منطقة عسير عام 1992م (1340168 نسمة) يوضح ذلك الجدول (1)، والشكل (3) إذ بلغت نسبة الذكور 53,2% من إجمالي السكان بمنطقة عسير ثم انخفضت عام 2004م ثم عادت إلى الصعود بنسبة 54,3% عام 2010م، إلى أن وصلت إلى 59,3% عام 2022م، ويفسر هذا التباين الزيادة غير الطبيعية؛ بسبب قدوم العمالة الوافدة إلى المنطقة للعمل.

وقد شهد عدد السكان من الإناث انخفاضاً خلال فترة التعداد من عام 1992م بلغت نسبته 46,8% واستمر عدد الإناث في الانخفاض حتى وصل إلى 40,7% عام 2022م، ويدل ذلك الانخفاض على استمرار زيادة نسبة العمالة الوافدة من الذكور للعمل في المهن التي استقطبت عمل الذكور أكثر من الإناث، إضافة إلى أسباب تتعلق بحركة السكان وانتقالهم من منطقة عسير إلى مناطق المملكة الأخرى لدوافع تعليمية أو صحية أو البحث عن فرص عمل في القطاعات الحكومية والخاصة؛ مما أثر في توزيع السكان بمنطقة عسير وانعكاس ذلك على التنمية الحضرية التي شهدت نمواً متسارعاً على حساب التنمية الريفية التي فقدت الأيدي العاملة في المهن الزراعية، وظهور الاستقطابية في منطقة أبها الحضرية على حساب المراكز الريفية بمنطقة عسير.

جدول رقم (1) توزيع السكان في منطقة عسير حسب النوع لفترات التعداد 1992م – 2022م

العام	عدد السكان بمنطقة عسير				
	عدد الذكور	(%)	عدد الإناث	(%)	% السكان مقارنة بالمملكة
1992م	712485	53,2	627683	46,8	7,9
2004م	895523	53,1	792416	46,9	7,4
2010م	1038284	54,3	875108	45,7	7,1
2022م	1201031	59,3	823254	40,7	6,3

المصدر: نتائج التعداد السكاني لعام 1992م، 2004م، 2010م، 2022م.



المصدر: اعتمد الباحث على بيانات الهيئة العامة للإحصاء، نتائج التعدادات السكانية 1992م، 2004م، 2010م، 2022م.  
شكل (3): تغيرات السكان بمنطقة عسير خلال فترات التعدادات السكانية، 1992م، 2004م، 2010م، 2022م.

### التباين المكاني للخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير:

في هذه الدراسة تم تحليل الخصائص السكانية الديموغرافية التي تتبع عددا من المؤشرات بمنطقة عسير، ومدى تباينها، وتوزيعها المكاني من خلال استخدام أسلوب التحليل العملي لعدد من المتغيرات السكانية كما هو موضح من الجدول (2)، وقد شملت: مؤشرات السكان حسب النوع (عدد الذكور، وعدد الإناث)، ومؤشرات السكان حسب الجنسية: (سعودي/ ذكور، سعودي/ إناث، غير سعودي/ ذكور، غير سعودي/ إناث)، ومؤشرات الحالة الزوجية للسكان: مطلق/ مطلقة، أرمل/ أرملة، لم يسبق له الزواج/ لم يسبق لها الزواج، متزوج/ متزوجة، ومؤشرات المواليد: إجمالي الولادة، ومعدل عدد المواليد، ومؤشر متوسط العمر: (متوسط العمر/ سعودي، متوسط العمر / غير سعودي، ومؤشر وسيط العمر: وسيط العمر/ سعودي، ووسيط العمر/ غير سعودي، ومؤشر الخصوبة: معدل الخصوبة الإجمالي/ سعودي، ومعدل الخصوبة الإجمالي/ غير سعودي، ومؤشر الإعالة العمرية: نسبة إعالة الأطفال، نسبة إعالة كبار السن.

وطبقا لبيانات الجدول (3)، تم تحديد العوامل المشتقة على أساس الجذور الكامنة التي تساوي أو تزيد قيمتها على الواحد الصحيح الشكل (4)، وكانت نقطة التوقف تقع عند العامل الثاني الذي بلغت جذوره الكامنة (93,607)؛ إذ إن نسبة التباين لهذا العامل تعتبر مهمة وتمثل قبل التدوير (10.779%) من نسبة

تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية د. ملهي علي مفرح الغزواني

التباين المفسرة، ونسبته بعد التدوير (12.652)، والنسبة التراكمية (98.213)؛ مما أدى إلى إبراز أهمية هذا العامل وقبوله بوصفه عاملاً مستقلاً، وبذلك تكون النسبة التراكمية للعامل الأول والثاني مقدارها (98.213%) من نسبة التباين المفسرة في المتغيرات الأصلية.

جدول (2): المؤشرات ومتغيرات الدراسة بمنطقة عسير

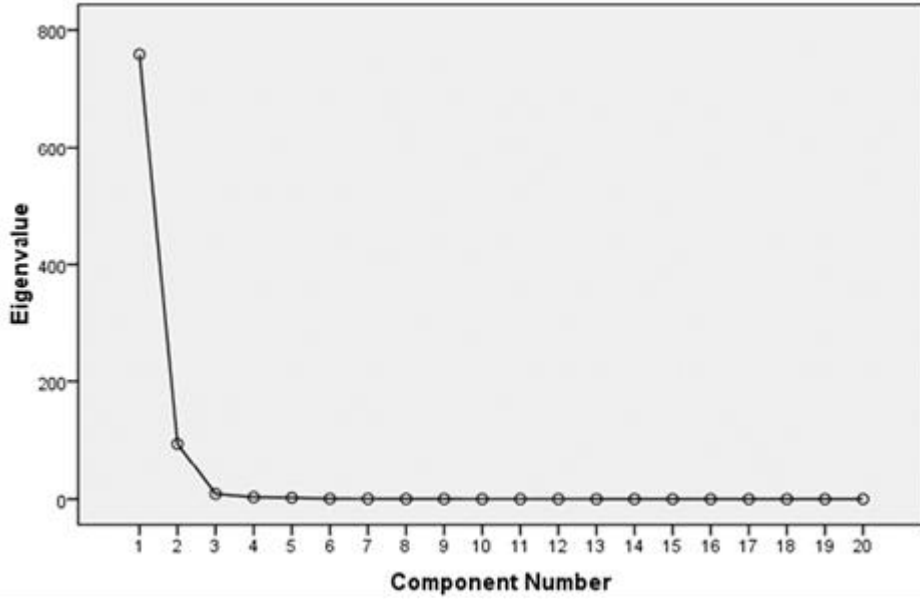
م	المؤشرات	م	المتغيرات
أولاً	السكان حسب النوع	1	إجمالي السكان/ الذكور
		2	إجمالي السكان/ الإناث
ثانياً	السكان حسب الجنسية	3	إجمالي السكان/ السعوديين/ ذكور
		4	إجمالي السكان/ السعوديين/ إناث
		5	إجمالي السكان/ غير السعوديين/ ذكور
		6	إجمالي السكان/ غير السعوديين/ إناث
ثالثاً	الحالة الاجتماعية	7	إجمالي السكان/ مطلق/ مطلقة
		8	إجمالي السكان/ أرمل/ أرملة
		9	إجمالي السكان/ لم يسبق له / لها الزواج
		10	إجمالي السكان/ متزوج/متزوجة
رابعاً	المواليد وحيثي الولادة	11	إجمالي الولادة خلال 12 شهراً
		12	نسبة معدل عدد المواليد
خامساً	متوسط العمر للسكان	13	متوسط العمر للسكان/ سعودي
		14	متوسط العمر للسكان/ غير سعودي
سادساً	وسيط العمر للسكان	15	وسيط العمر للسكان/ سعودي
		16	وسيط العمر للسكان/ غير سعودي
سابعاً	الخصوبة	17	معدل الخصوبة للسكان / سعودي
		18	معدل الخصوبة للسكان /غير سعودي
ثامناً	الإعالة العمرية للسكان	19	نسبة إعالة الأطفال
		20	نسبة إعالة كبار السن

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، تعداد السعودية، 2022م.

جدول (3): إسهامات العوامل المشتقة ونسبة التباين لكل عامل قبل وبعد التدوير

Rotation Sums of Squared Loadings (بعد التدوير)			Extraction Sums of Squared Loadings (قبل التدوير)			العامل
النسبة التراكمية (%)	نسبة التباين المفسرة (%)	الجذور الكامنة	النسبة التراكمية (%)	نسبة التباين المفسرة (%)	الجذور الكامنة	
85,562	85,562	743,039	87,434	87,434	759,30	الأول
98,213	12,652	109,869	98,213	10,779	93,607	الثاني

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي، (2024م).



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي، 2024م.

شكل (4): إسهامات العوامل المشتقة، 2024م.

ونستنتج من خلال الجدول (4) إسهام قيم الاشتراكيات (Communalities) في كل متغير في البيانات المكثفة حول العوامل مجتمعة، فمثلاً: متغيرات الإعالة العمرية: نسبة إعالة الأطفال وصلت نسبة التباين المفسرة في العوامل المشتقة (99,999%)، وقد فسرت في العوامل المشتقة بأكبر نسبة تفسير في المتغيرات، في حين سجلت أقل نسبة في المتغيرات متغير معدل الخصوبة/ غير سعودي والبالغ حوالي (0.040%). وقد عرف إسهام جميع المتغيرات في البيانات المكثفة حول العوامل من قيم نسب التباين للمتغيرات، فإذا نظرنا إلى المتغير رقم (19) الذي يشير إلى نسبة إعالة الأطفال والمتغير رقم (14) نجد أنه يشتمل على نسبة تباين مقدرها (99,999%).

وهذا يشير إلى أن ما يعادل هذه النسبة من المعلومات الأساسية في هذا المتغير قد تم تفسيرها في العوامل المشتقة، أما المتغير رقم (18) فنجد أن (0.040%) من المعلومات الأساسية قد فسرت في العوامل المشتقة من المعلومات الأساسية؛ مما يدل على أن جزءاً كبيراً من البيانات المتعلقة بالمتغيرات قد ضمنت في العوامل الأولى والثاني اللذين تم اشتقاقهما، وتعود أهمية كل عامل من العوامل المشتقة بشكل كبير إلى قوة العلاقة بينه وبين المتغيرات المدروسة، وذلك من خلال ما يعرف بتشبعات العامل (Factor Loading). وقد تم استخدام أسلوب الفاريماكس (Varimax Rotation) الذي يحافظ على استقلالية العوامل في تدوير قيم التشبعات (شعيب، 2016، ص 214)، ويعمل على تضخيم (Maximize) مجموعة التباين لمربعات تشبعات العوامل، وذلك بأن



تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية د. ملهي علي مفرح الغزواني

يكون لكل متغير تشيع واحد عالٍ على أحد العوامل أي يكون قريباً من الواحد الصحيح ومنخفض على العامل الآخر، وذلك بأن يكون صفراً أو قريباً من الصفر. وبين الجدول (4) أن هناك عاملين أساسيين يتحكمان في طبيعة توزيع وتصنيف المتغيرات السكانية بمنطقة عسير، فكلما كانت العلاقة الارتباطية بين المتغير والعامل كبيرة دل ذلك على ارتباط المتغير بالعامل وتبعيته له، وبالاعتماد على القيمة الارتباطية للمتغيرات التي تزيد عن (50%) فأكثر نجد أن المتغير الأول الخاص بالحالة الاجتماعية: متزوج/ متزوجة يرتبط بشكل أكبر بالعامل الأول، وذلك بقيمة تشيع مقدارها (0.998)، في حين أن المتغير رقم (15) والممثل في وسيط العمر للسعوديين قد ارتبط بالعامل الثاني بقيمة مقدارها (0.933)، وهكذا بالنسبة لبقية المتغيرات وارتباطها بالعوامل المحددة.

جدول (4): قيم الاشتراكات والتشيعات المشتقة من المتغيرات وارتباطها بالعاملين المحددين.

م	متغيرات الدراسة	قيم الاشتراكات	تشيعات العامل (1)	تشيعات العامل (2)
1	إجمالي السكان/ الذكور	.997	.094	-.022
2	إجمالي السكان/ الإناث	.997	.076	-.015
3	إجمالي السكان/ السعوديين/ ذكور	.992	.073	-.023
4	إجمالي السكان/ السعوديين/ إناث	.991	.069	-.013
5	إجمالي السكان/ غير السعوديين/ ذكور	.972	.131	-.018
6	إجمالي السكان/ غير السعوديين/ إناث	.963	.145	-.043
7	إجمالي السكان/ مطلق/ مطلقة	.972	.069	.002
8	إجمالي السكان/ أرمل/أرملة	.969	.054	.005
9	إجمالي السكان/ لم يسبق له / لها الزواج	.988	.068	-.002
10	إجمالي السكان/ متزوج/متزوجة	.998	.092	-.017
11	إجمالي الولادة خلال 12 شهراً	.998	.080	-.016
12	نسبة معدل عدد المواليد	.988	.081	-.047
13	متوسط العمر للسكان/ سعودي	.863	-.007	.043
14	متوسط العمر للسكان/ غير سعودي	.529	-.001	.001
15	وسيط العمر للسكان/ سعودي	.902	-.006	.043
16	وسيط العمر للسكان/ غير سعودي	.320	-.001	.001
17	معدل الخصوبة للسكان / سعودي	.733	.000	-.004
18	معدل الخصوبة للسكان /غير سعودي	.040	.000	.000
19	نسبة إعالة الأطفال	.999	.102	-.961
20	نسبة إعالة كبار السن	.573	-.004	.008

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي، (2024م).

### تصنيف الخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير:

وفي ضوء العلاقات الارتباطية المختلفة بين المتغيرات والعامل الأول والثاني اللذين تم تحديدهما برزت مجموعات من الخصائص السكانية التي تتميز بعضها عن بعض، وتحليل الجدول (5) يمكن ملاحظة كل عامل وأنواع الخصائص السكانية التي ارتبطت به على النحو الآتي:

**العامل الأول:** وقد أطلق عليه اسم "الخصائص السكانية الأساسية" ويعد هذا العامل الأبرز من بين العوامل المحددة؛ حيث استقطب أكبر عدد من المتغيرات بلغت (12) متغيراً وتمثل (60%) من المتغيرات البالغ عددها (20) متغيراً، وقد بلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (759,3)، كما وصلت نسبة التباين إلى (87.434%)، ويعني هذا أن أغلب المتغيرات مرتبطة بطبيعة هذا العامل وتفسر العلاقة القوية بين متغيراته، إلا أن هناك علاقة ضعيفة كذلك، وتباين هذه المؤشرات في العامل الأول حسب درجة التأثير من محافظة لأخرى بمنطقة عسير، ويمكن استعراض تلك الخصائص على النحو الآتي:

**الخاصية السكانية الأولى:** وتتعلق بمؤشر الحالة الاجتماعية للسكان (متزوج/ متزوجة)، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,8%)، وتشير الإحصاءات السكانية إلى أنه بلغ إجمالي عدد المتزوجين بمنطقة عسير (792522 نسمة)، يمثلون (5,9%) من إجمالي عدد المتزوجين على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (53.7%) من الخصائص الخاصة بمؤشر الحالة الاجتماعية بمنطقة عسير، ويتضح بالمقارنة أن هذه النسبة تقترب من المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (55%)، وتمثل محافظة البرك الواقعة غرب منطقة عسير بمحاذاة السهل الساحلي الغربي للمملكة أعلى نسبة بين محافظات منطقة عسير؛ حيث بلغت (57%)، في حين بلغت أقل نسبة (48,1%) في محافظة ظهران الجنوب، وتشير هذه النتائج إلى أهمية هذه الخاصية السكانية لارتباطها بتكوين الأسرة التي هي نواة المجتمع، وفي إطار التنمية المستدامة وضعت المملكة الخطط والبرامج التي تلي حاجة السكان من الخدمات الصحية، والتعليمية، والاجتماعية، والثقافية، والإسكان، وبما يتفق مع أهداف الاستدامة وجودة الحياة وفق رؤية المملكة (2030) وتشمل المراكز الحضرية والريفية بمنطقة عسير.

**الخاصية السكانية الثانية:** وتتعلق بمؤشر المواليد وحديثي الولادة (إجمالي الولادة خلال 12 شهراً) للسكان في منطقة عسير، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,8%)، ويبلغ إجمالي عدد الإناث في سن الإنجاب (15-49 سنة) (33094 نسمة)، يمثلن (7,3%) من إجمالي عدد الإناث بمنطقة عسير، وهي تتجاوز المعدل العام على مستوى المملكة الذي يبلغ (6,6%)، وتعد محافظة الأموا شرق منطقة عسير أعلى نسبة مقارنة بمحافظات منطقة الدراسة؛ حيث بلغت (11,3%) من هذه الفئة، في حين بلغت أقل نسبة (4,2%) في محافظة النماص الواقعة شمال منطقة عسير، وتعد أقل من المعدل العام على مستوى منطقة

تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية د. ملهي علي مفرح الغزواني

عسير، وتشير هذه الإحصاءات السكانية للتباين بين عدد الإناث في سن الإنجاب بين المراكز الحضرية والمراكز الريفية بمنطقة عسير؛ نظرا لاختلاف أحجام السكان بين المحافظات من جهة والهجرة السكانية التي تشهدها المناطق الريفية باتجاه المراكز الحضرية بمنطقة عسير والمملكة بشكل عام، وقد أولت المملكة اهتماما بالصحة الجيدة والرفاه على مستوى المملكة، وذلك في إطار تحقيق الهدف الثالث للتنمية المستدامة، وقد انخفض معدل وفيات الأمهات في المملكة من 12 حالة عام 2015م ليصل إلى (9.42%) حالة وفاة لكل 100 ألف ولادة حية عام 2022م، ويعتبر هذا المعدل من أدنى المعدلات على مستوى العام (هيئة الإحصاءات العامة، 2022م) مما يؤكد أهمية العناية بهذه الفئة.

جدول (5): نسب تشيع المتغيرات ودرجة ارتباطها بالعوامل المحددة.

العامل الثاني		العامل الأول	
رقم المتغير	(%) التشيع	رقم المتغير	(%) التشيع
15	933.	10	998.
13	925.	11	998.
20	305.	2	998.
14	210.	1	997.
16	182.	4	994.
		3	994.
		9	994.
		12	989.
		7	986.
		5	985.
		8	984.
		6	980.

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العائلي، (2024م).

الخاصية السكانية الثالثة: وتتعلق بمؤشر السكان حسب النوع (إجمالي السكان/ الإناث)، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,8%)، ويبلغ إجمالي عدد الإناث بمنطقة عسير (1278117 نسمة)، يمثلن (6,6%) من إجمالي عدد الإناث على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (40.7%) مقارنة بمؤشر نوع السكان بمنطقة عسير، وتتجاوز هذه النسبة المؤشر العام على مستوى المملكة الذي يبلغ (38.8%)، وقد جاءت محافظة خميس مشيط بأعلى نسبة بين محافظات منطقة عسير حيث بلغت (27,3%) من إجمالي الإناث على مستوى منطقة عسير، على حين بلغت أقل نسبة (0,5%) في محافظة ظهران الأمواه، ويوجد في محافظات خميس مشيط وأبها (مقر الإمارة) مجتمعين ما نسبته (52,4%) من إجمالي

عدد الإناث بمنطقة عسير، ويفسر هذا التركيز توافر الخدمات التعليمية، والتعليم الجيد الذي يمثل الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة على المستويات التخطيطية المحلية والإقليمية بمنطقة عسير، إضافة إلى توافر الخدمات الصحية والخدمات التي استقطبت السكان المهاجرين من المراكز الريفية ممثلة في الجامعات الحكومية، والأهلية، والخدمات الترفيهية، وتنوع فرص العمل التي استقطبت هذه الفئة من السكان بمنطقة عسير.

**الخاصية السكانية الرابعة:** وهي ضمن مؤشر نوع السكان وتختص بفئة السكان الذكور بمنطقة عسير، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشبع بالعامل الأول بلغت (99,7%)، ويبلغ إجمالي عدد الذكور بمنطقة عسير (2024285 نسمة)، يمثلون (6,1%) من إجمالي عدد الذكور بالمملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (59,3%) من مؤشر نوع السكان بمنطقة عسير، ويعد أقل من المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (61,2%)، وكانت أعلى نسبة في محافظة خميس مشيط مقارنة بمحافظات منطقة عسير حيث بلغت (29,7%) من هذه الفئة، في حين بلغت أقل نسبة (0,5%) في محافظة الأمواه، ويوجد في محافظات خميس مشيط وأبها (مقر الإمارة) مجتمعتين ما نسبته (50,6%) من إجمالي عدد الذكور بمنطقة عسير، ويفسر هذا التركيز للذكور وجود فرص العمل، وتوافر الخدمات التعليمية، والسياحية، والأمنية المتمثلة في وجود المنطقة العسكرية بخميس مشيط، وجامعة الملك خالد التي يشغلها السكان السعوديين من الذكور إضافة إلى العمالة في المهن بالقطاعات المختلفة في المناطق الصناعية في منطقة عسير والتي استقطبت العمالة الوافدة من الذكور للعمل من خارج المنطقة.

**الخاصية السكانية الخامسة:** وتتعلق بالسكان السعوديين من الإناث ضمن مؤشر السكان حسب النوع والجنسية، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشبع بالعامل الأول بلغت (99,4%)، ويبلغ إجمالي عدد الإناث السعوديات بمنطقة عسير (716488 نسمة)، يمثلن (7,8%) من إجمالي عدد الإناث السعوديات بالمملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (88,5%) من إجمالي عدد الإناث بمنطقة عسير، وهو يزيد على المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (74,9%)، وتمثل محافظة خميس مشيط أعلى نسبة إذا ما قورنت بمحافظات منطقة عسير حيث بلغت (26%) من هذه الفئة، يليها محافظة أبها (مركز الإمارة) بنسبة (20,1%)، ثم محافظة محايل (12,5%)، في حين بلغت أقل نسبة (0,7%)، و(0,8%) في محافظة الأمواه وتنومه على التوالي، وهناك تباين مكاني في توزيع هذه الخاصية بين محافظات منطقة عسير تبعاً لتوزيع عدد السكان في كل محافظة، ويمثل عدد الإناث في المراكز الحضرية بمنطقة عسير نسبة (62,5%)، مقابل (37,5%) في المراكز الريفية، وهذا يتطلب وضع الخطط والبرامج التي تدعم المرأة ومشاركتها في التنمية المحلية، والإقليمية، والوطنية المتوازنة في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

**الخاصية السكانية السادسة:** وتتعلق بالسكان السعوديين من الذكور، ضمن مؤشر السكان حسب النوع والجنسية، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,7%)، ويبلغ إجمالي عدد السعوديين الذكور بمنطقة عسير (716488 نسمة)، ويمثلون (7.6%) من إجمالي عدد الذكور على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (59.7%) من إجمالي عدد السكان الذكور بمنطقة عسير، وهي أعلى من النسبة لنفس الفئة على مستوى المملكة والذي يبلغ (47,9%)، وتعد محافظة خميس مشيط أعلى نسبة بين محافظات منطقة عسير؛ حيث بلغت (26,1%)، تليها محافظة أبها (مركز الإمارة) بنسبة (20,1%)، ثم محابيل بنسبة (12,5%)، وبيشة (10,2%) في حين تتراوح بقية المحافظات بين (0.7 - 6%)، وتكمن أهمية تحقيق الاستدامة من خلال استهداف هذه الفئة ببرامج وخطط تنموية تتناسب مع خصائصهم السكانية واحتياجاتهم في المراكز الحضرية والريفية بمنطقة عسير، وعلى مستوى المراكز الحضرية بمنطقة عسير تنصدر مدينة خميس مشيط من حيث السكان السعوديين الذكور بنسبة (22.7%)، تليها مدينة أبها (15.5%)، ومدينة بيشة (5.1%)، ثم بقية المدن، في أن حين هناك (30,6%) من نفس الفئة يتوزعون في المراكز الريفية التي تقل أحجامها عن (5000 نسمة) بمحافظات منطقة عسير.

**الخاصية السكانية السابعة:** وتتعلق هذه بمؤشر الحالة الاجتماعية للسكان لمن لم يسبق لهم الزواج من الذكور والإناث، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,4%)، ويبلغ إجمالي عدد من لم يسبق لهم الزواج من الجنسين بمنطقة عسير (608367 نسمة)، وتمثل هذه الخاصية السكانية (41,2%) من مؤشر الحالة الاجتماعية لهذه الفئة بمنطقة عسير، ويقترّب من نسبة المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (40.4%)، وقد أشارت البيانات الإحصائية لتعداد المملكة 2022م إلى أن محافظة تثليث الواقعة شرق منطقة عسير جاءت بأعلى نسبة مقارنة بمحافظات منطقة عسير حيث بلغت (43,3%)، في حين بلغت أقل نسبة (37,3%) في محافظة البرك الواقعة في الغرب من منطقة عسير، وتعد أقل من المعدل العام على مستوى منطقة الدراسة، والتي بلغت (41,2%)، وتشير الإحصاءات السكانية إلى تباين أعداد هذه الفئة بين محافظات منطقة عسير، وهي تتطلب وضع الخطط التنموية التي تلي احتياج هذه الفئة والتي تتباين كذلك في الفئة العمرية؛ فنجدها مرتفعة في الفئة العمرية (80 سنة فأكثر)؛ إذ تمثل (40,9%) من إجمالي الفئات العمرية، في حين تقل إلى نسبة (32.3%) في الفئة العمرية من (75-79 سنة)، وتصل إلى (25.9%) في الفئة العمرية من (70-74 سنة)، كما تمثل الفئة العمرية من (65-69 سنة) ما نسبته (18.8%)، وفي الفئة العمرية (60-64%) تمثل نسبة (12,5%) من إجمالي الفئات العمرية للسكان، بمعنى أنها تمثل نسبة كبيرة في شريحة كبار السن، والمطلوب زيادة البرامج الاجتماعية التي تستهدف الرعاية الاجتماعية، والضمان الاجتماعي، والرعاية الصحية

لهذه الفئة من السكان سواء في المدن أو في القرى بمنطقة عسير، وتمثل هذه الفئة الخاصة (2.8%) من إجمالي الحالة الاجتماعية بمنطقة الدراسة وأعلى نسبة مقارنة بالحالة الاجتماعية في المملكة والتي تبلغ (2.2%).

**الخاصية السكانية الثامنة:** وتعلق بنسبة معدل عدد المواليد في منطقة الدراسة، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (99,7%)، ويبلغ معدل عدد المواليد بمنطقة عسير (33719 نسمة)، يمثلون (6,9%) من إجمالي عدد المواليد على مستوى المملكة، ويمثل المواليد الذكور (51,2%) في حين المواليد الإناث يمثلن (48,8%) من إجمالي المواليد بمنطقة عسير وتمثل محافظة خميس مشيط أعلى نسبة بين محافظات منطقة عسير؛ حيث بلغت (28,3%) من هذه الفئة، في حين بلغت أقل نسبة (0,6%)، ويرجع هذا الارتفاع إلى توافر الصحة الجيدة والرفاه ضمن إطار تحقيق الهدف الثالث للتنمية المستدامة مما أسهم في ارتفاع معدل عدد المواليد في المراكز الحضرية والريفية بمنطقة عسير، والرعاية الطبية في حالة تعدد حالات التوائم في كل من محافظات بيشة، وخميس مشيط، وبلقرن، وسراة عبيدة.

**الخاصية السكانية التاسعة:** وتعلق بمؤشر الحالة الاجتماعية للسكان (مطلق / مطلقة)، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (98,6%)، ويبلغ إجمالي هذه الفئة بمنطقة عسير (33603 نسمة)، يمثلون (5,7%) من إجمالي عدد حالات الطلاق على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (2,3%) من مؤشر الحالة الاجتماعية بمنطقة عسير، وهو يقترب من المؤشر العام على مستوى الحالة الاجتماعية بالمملكة والذي يبلغ (2,4%)، وتمثل محافظة خميس مشيط أعلى نسبة بين محافظات منطقة عسير حيث بلغت (22,4%) من هذه الفئة، تليها محافظات أبها، ومحائل، وبيشة، في حين بلغت أقل نسبة (0,8%) في محافظة الأمواه، وهناك تباين مكاني بين محافظات منطقة عسير تبعاً لاختلاف الحجم السكاني، وتؤكد أهمية توفير البرامج والخدمات الاجتماعية والتوعوية التي من مهامها العمل على رفع الوعي وتوفير الرعاية للسكان في حالات الطلاق في ومعالجة أسباب تنامي ظاهرة الطلاق، والعمل على تقليصها من خلال برامج تستهدف الأسرة بمكوناتها حسب الفئات العمرية بما يحقق التنمية المستدامة لبناء المجتمع المحلي في منطقة عسير.

**الخاصية السكانية العاشرة:** وتعلق بمؤشر نوع السكان الذكور غير السعوديين، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشيع بالعامل الأول بلغت (98,5%)، ويبلغ إجمالي عدد السكان غير السعوديين من الذكور بمنطقة عسير (484543 نسمة)، يمثلون (4,7%) من إجمالي هذه الفئة على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (83,6%) من مؤشر السكان غير السعوديين الذكور بمنطقة عسير، وهو يزيد على المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (76,5%)، وجاءت أعلى نسبة في محافظة خميس مشيط بلغت (38,8%) من هذه الفئة مقارنة بمحافظات منطقة عسير، في حين بلغت أقل نسبة (0,2%) في محافظة الأمواه، ويعود سبب زيادة هذه الفئة إلى قدوم العمالة الوافدة من الذكور للعمل في المنطقة بالمهن التي ما زالت تتطلب نوعاً معيناً من العمالة



والحرفيين، وتمثل الجنسيات التالية على التوالي الأعلى عدداً على مستوى المملكة وهي: البنغلاديشية، والهندية، والباكستانية، واليمنية، والمصرية، والسودانية، والفلبينية، والسورية، والنيبالية، والأردنية، والإندونيسية، والبورمية، والإثيوبية، والأفغانية، والفلسطينية، مقارنة بغيرها من الجنسيات القادمة للمملكة حسب نتائج تعداد السعودية 2022م، ومنطقة عسير أحد مناطق المملكة التي ينتشر بها العديد من الجنسيات من قارتي آسيا وإفريقيا.

**الخاصية السكانية الحادية عشرة:** وتعلق بمؤشر الحالة الاجتماعية للسكان (أرمل / أرملة)، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشبع بالعامل الأول بلغت (98,4%)، ويبلغ إجمالي عدد السكان من هذه الفئة بمنطقة عسير (40668 نسمة)، ويمثلون (7.6%) من إجمالي عدد هذه الفئة على مستوى المملكة، وتمثل هذه الخاصية السكانية (2,8%) من مؤشر الحالة الاجتماعية بمنطقة عسير، وهو يزيد قليلاً على المؤشر العام على مستوى المملكة والذي يبلغ (2,4%)، وقد جاءت محافظة خميس مشيط بأعلى نسبة مقارنة بمحافظات منطقة عسير حيث بلغت (22,4%)، في حين بلغت أقل نسبة (0,8%) في محافظة الأمواه شرق منطقة عسير، وهذا يؤكد أهمية وضع الخطط التنموية التي تستهدف السكان من هذه الفئة وتركز على البرامج الاجتماعية في المراكز الحضرية والريفية بمنطقة عسير.

**الخاصية السكانية الثانية عشرة:** وتعلق بمؤشر نوع السكان من الإناث غير السعوديات، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشبع بالعامل الأول بلغت (98%)، ويبلغ إجمالي عدد السكان الإناث غير السعوديات بمنطقة عسير (95054 نسمة)، يمثلن (16.4%) من إجمالي عدد سكان منطقة عسير، و(3%) من إجمالي عدد الإناث على مستوى المملكة، وتمثل محافظة خميس مشيط أعلى نسبة بلغت (37.3%) مقارنة بمحافظات منطقة الدراسة، في حين بلغت أقل نسبة (48,1%) في محافظة الأمواه، وتشير البيانات السكانية لتعداد السعودية 2022م إلى تركيز هذه الفئة في محافظات خميس مشيط، وأبها، وبيشة بنسبة تمثل (75%) من إجمالي عدد الإناث بمنطقة عسير، وخصوصاً في المراكز الحضرية بشكل أعلى من المراكز الريفية، وهذا يتطلب أهمية لوضع الخطط والبرامج التنموية لتوفير الخدمات التي تستهدف المرأة بمنطقة عسير وزيادة فرص العمل لها في ضوء التغيرات التنموية التي تشهدها المنطقة لتحقيق التنمية السكانية المتوازنة والمستدامة في منطقة عسير.

**العامل الثاني:** ويمكن أن نطلق عليه اسم "خصائص العمر والإعالة للسكان" وتأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وقد بلغ الجذر الكامن لهذا العامل (93.607)، كما اشتمل على نسبة تباين مقدارها (10.779%)، وقد ارتبط هذا العامل بمتغيرين فقط بدرجة عالية تزيد قيمتها عن (50%)، في حين أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة أقل من (50%) مع هذا المتغير، وفيما يأتي الخصائص السكانية الأكثر أهمية:

**الخاصية السكانية الأولى:** وتعلق بمؤشر الوسيط لأعمار السكان السعوديين بمنطقة عسير، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشبع بالعامل الأول بلغت (93,3%)، ويبلغ إجمالي وسيط العمر بمنطقة عسير (28 سنة)، ويمثل

إجمالي وسيط العمر (21 سنة) بين السعوديين في حين بلغ (34 سنة) للسكان غير السعوديين، ويمثل (29 سنة) للذكور و(24 سنة) للإناث على مستوى منطقة عسير، وعلى المستوى المكاني تمثل محافظة النماص الأعلى في وسيط العمر حيث بلغ (33 سنة) تليها محافظة تنومه (32 سنة) مقارنة بمحافظات منطقة عسير بالنسبة للسعوديين، في حين أن أقل قيمة لوسيط العمر في محافظة الأمواه بلغ (22 سنة)، وبالمقارنة مع وسيط العمر للسكان غير السعوديين بمنطقة عسير نجد أنه في محافظة البرك بلغ (37 سنة) للسكان غير السعوديين، ويعد أعلى مقارنة بوسيط العمر في منطقة الدراسة والذي يبلغ (34 سنة)، في حين كانت محافظات أبها، وخميس مشيط، وبيشة، ومحائل، وأحد رفيدة، وتثليث الأقل في وسيط العمر للسكان غير السعوديين مقارنة بقية المحافظات حيث تبلغ (35 سنة) ويقترب هذا مع المعدل العام بمنطقة عسير، وتشير البيانات الإحصائية إلى التباين المكاني بين محافظات منطقة عسير؛ إذ تتراوح ما بين 34-37 سنة للسكان غير السعوديين.

**الخاصية السكانية الثانية:** وتتعلق بمؤشر المتوسط لأعمار السكان السعوديين في منطقة عسير، وقد جاء هذا المتغير بأعلى نسبة تشعب العامل الأول بلغت (92.5%)، ويبلغ إجمالي متوسط العمر بمنطقة عسير (29.4 سنة)، ويمثل متوسط العمر (24.9 سنة) بين السعوديين في حين بلغ (36.1 سنة) للسكان غير السعوديين، وتمثل محافظة النماص الأعلى في متوسط العمر؛ حيث بلغت (30,4 سنة) تليها محافظة تنومه (29,6 سنة)، في حين أن أقل قيمة لمتوسط العمر للسكان السعوديين بلغ في محافظة الأمواه (23.8 سنة)، ويعد أقل مقارنة بإجمالي متوسط العمر للسكان السعوديين بمنطقة عسير والذي يبلغ (28.2 سنة)، وجاءت محافظات منطقة عسير متباينة في قيم متوسط العمر للسكان فهناك محافظات أعلى من إجمالي قيمة المتوسط بمنطقة عسير البالغ (25,4 سنة) تراوحت ما بين (25.5 - 30.4 سنة) ويمثلها محافظات النماص، وتنومه، والمجاردة، وبارق، وبلقرن، وأبها (مقر الإمارة)، ورجال ألمع، وخميس مشيط، ومحائل، في حين أن هناك محافظات أقل من إجمالي قيمة المتوسط بمنطقة عسير، وقد تراوحت ما بين (22.9 سنة - 25.2 سنة) منها محافظات: بيشة، وظهران الجنوب، وطريب، والحرجة، وأحد رفيدة، وتثليث، والأمواه، وسراة عبيدة على التوالي بقيم متباينة لمتوسط العمر السكاني فيها.

#### التوزيع المكاني للخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير:

يبين الجدول (6) درجات العامل Factor Scores، والتي هي عبارة عن قيم معيارية يمكن استعمالها في إجراء عمليات إحصائية إضافية (السهلاني، 2022م، ص: 208)، وتوضح مدى تركيز خصائص العامل في المساحات الجغرافية، وتتذبذب بين قيم موجبة وأخرى سالبة، فكلما زادت القيم الموجبة لدرجات العامل دل ذلك على ظهور أكثر في خصائص العامل بمتغيراته المختلفة في المساحة الجغرافية التابع لها، كما أنه عندما تكون القيم



سالبة يدل ذلك على ضعف تأثير خصائص العامل على المساحة الجغرافية التي أخذت فيها البيانات الأصلية، وفيما يأتي تحليل التوزيع المكاني للخصائص السكانية بمنطقة عسير حسب العوامل الأول والثاني المحددة.

#### التوزيع المكاني للخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير حسب درجات العامل الأول:

لقد جاء العامل الأول كأهم العوامل المحددة، واشتمل على أكبر قيمة من الجذر الكامن الذي بلغ (759,30)، كما اشتمل على أكبر نسبة من التباين الكلي المفسرة التي بلغت (87,434%)، وقد أطلق على هذا العامل اسم "الخصائص السكانية الأساسية" كما جاءت درجات العامل المرتبطة به موزعة بين درجات موجبة وأخرى سالبة متباينة بيانياً في الشكل (5).

ويمكن تصنيف محافظات منطقة عسير إلى فئتين تبعاً للعامل الأول كما يأتي:

#### • محافظات تضم قيم (1) فأكثر:

ويمثل هذه الفئة محافظتان هما خميس مشيط وأبها؛ حيث بلغت درجة العوامل المحددة للخصائص السكانية فيهما على الترتيب (3,0111 درجة)، و(1,97332 درجة)، وتعدان أهم مدينتين بمنطقة عسير، وتمثلان بالإضافة إلى مدينة أحد رفيدة (أبها الحضرية) وفيها أكبر تجمع للسكان الحضر بمنطقة عسير وتضم أبها الحضرية مركز الإمارة والخدمات الأساسية الإدارية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية، والخدمات العامة الحكومية، والأهلية والتي أسهمت في التغيرات التي شهدتها الخصائص السكانية بمنطقة عسير استجابة لما تحظى به من مستويات خدمة أسهمت في التنمية السكانية.

جدول (6): توزيع درجات العوامل المحددة للخصائص السكانية بمنطقة عسير

م	اسم المحافظة	العامل (1)	العامل (2)
1	خميس مشيط	3.0111	0.06674
2	أبها	1.97332	0.5249
3	محايل	0.66104	0.1799
4	بيشة	0.60905	-0.08634
5	أحد رفيدة	-0.00532	-0.48744
6	بلقرن	-0.37391	0.43812
7	سراة عبيدة	-0.23602	-1.09791
8	رجال ألمع	-0.42568	0.14451
9	المجاردة	-0.48447	0.86103
10	بارق	0.50095-	0.63825
11	النماص	-0.69179	2.09816
12	تثليث	-0.37122	-0.74940
13	ظهران الجنوب	-0.49387	-0.04007
14	البرك	-0.47489	-0.86305

تحليل وتصنيف الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير بالمملكة العربية السعودية د. ملهي علي مفرح الغزواني

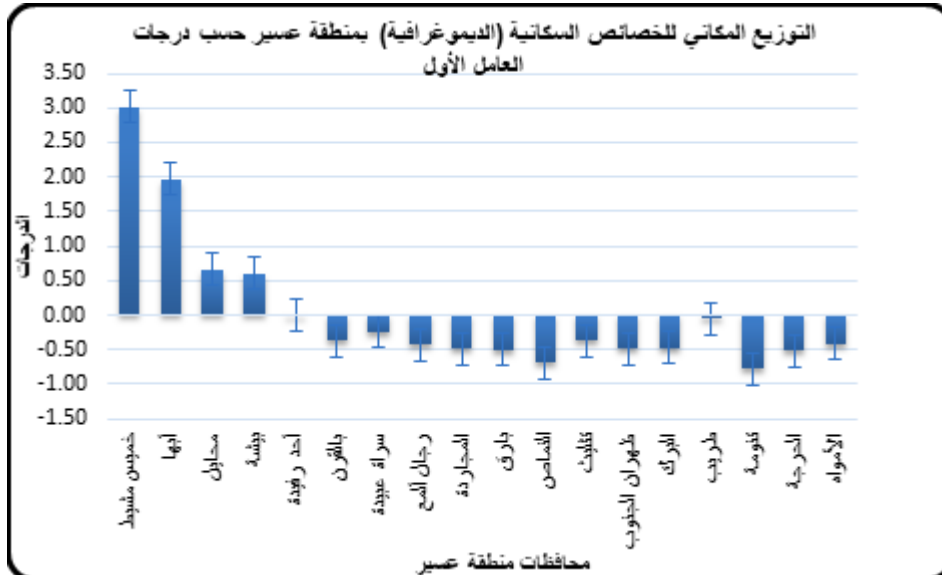
15	طريب	-0.47756	-0.83035
16	تنومه	-0.78105	1.78765
17	الحرجة	-0.52080	-0.60684
18	الأمواه	-0.41697	-1.97784

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي، (2024م).

- **محافظات تتراوح بين (صفر وأقل من 1):** وتمثل هذه الفئة محافظتنا محايل وبيشة حيث بلغت درجة العوامل المحددة على التوالي (0.66104 درجة)، و(0,60905 درجة) ويفسر ارتباط هذا العامل بهذه القيم ما تمثله هذه المحافظات من كونها تضم مراكز حضرية وريفية على حد سواء.

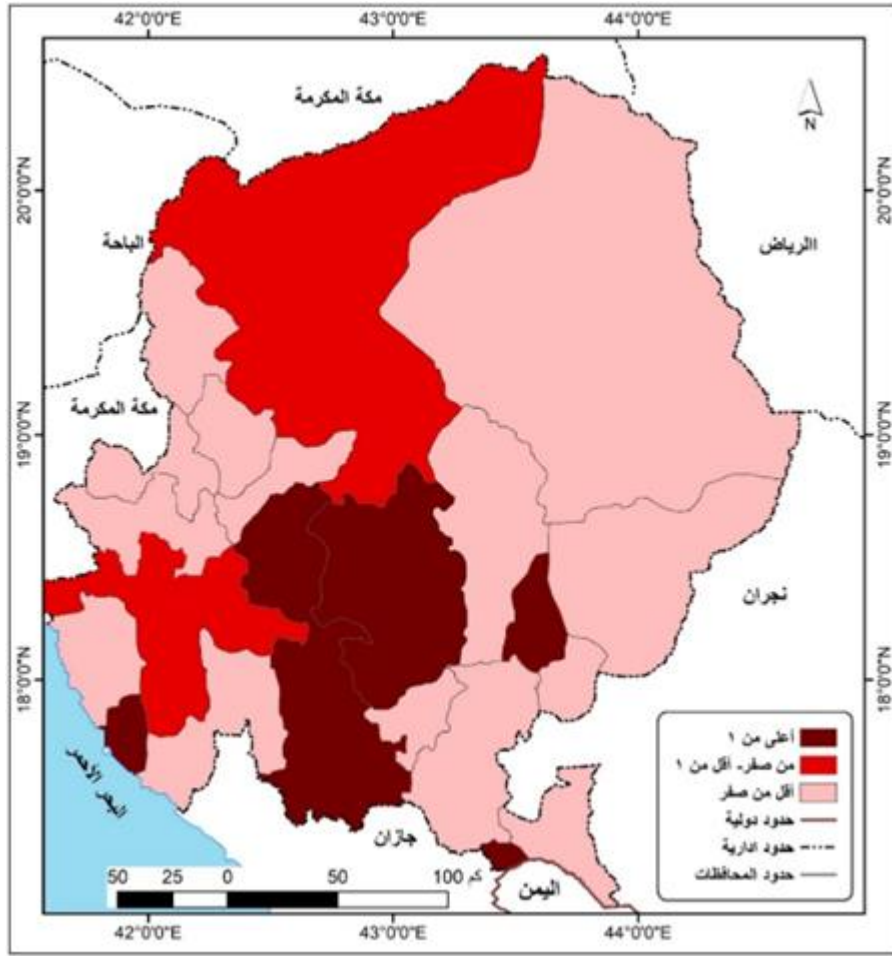
- **محافظات ذات قيمة منخفضة (أقل من صفر):**

- وتشمل بقية محافظات منطقة عسير، وقد جاءت بقيم سالبة شكل (6)، ومتباينة مكانيا على النحو الآتي:
- محافظة تنومه (- 0.78105 درجة)، ومحافظة النماص (- 0.69179 درجة)، ومحافظة الحرجة (- 0.52080 درجة)، ومحافظة بارق (-0.50095 درجة)، ومحافظة ظهران الجنوب (- 0.49387 درجة)، ومحافظة المجاردة (-0.48447 درجة)، ومحافظة طريب (-0.47756 درجة)، ومحافظة البرك (- 0.47489 درجة)، ومحافظة رجال ألمع (-0.42568 درجة)، ومحافظة الأمواه (-0.41697 درجة)، ومحافظة بالقرن (- 0.37391 درجة)، ومحافظة تثليث (-0.37122 درجة)، ومحافظة سراة عبيدة (- 0.23602 درجة)، وأخيرا محافظة أحد رفيدة (-0.00532 درجة).



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العاملي، 2024م.

شكل (5): التوزيع البياني للخصائص السكانية بمنطقة عسير حسب درجات العامل الأول.



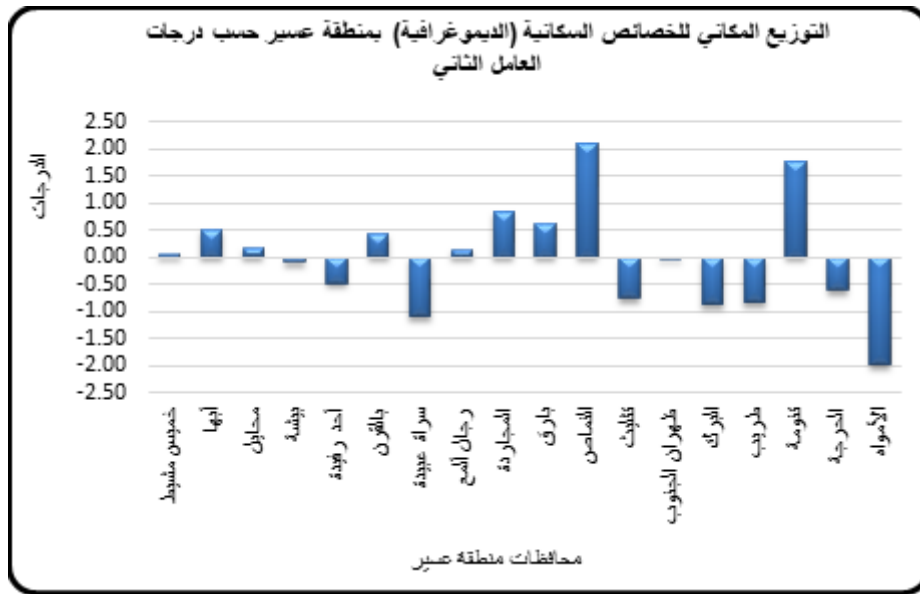
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العملي، 2024م.  
شكل (6): التوزيع المكاني للخصائص السكانية بمنطقة عسير حسب درجات العامل الأول.

#### • التوزيع المكاني للخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير حسب درجات العامل الثاني:

لقد جاء العامل الثاني بجذر كامن مقداره (93,607)، ونسبة تباين مقدارها (10,779%) من مجموع التباين المفسرة في العوامل المحددة، وقد أظهر هذا العامل خصائص سكانية ارتبطت به بنسب مختلفة ومغايرة للخصائص السكانية المرتبطة بالعامل الأول، ويمكن تسميتها "خصائص العمر والإعالة للسكان" وقد جاءت الدرجات متباينة بين قيم موجبة وأخرى سالبة، وتتوزع قيم هذا العامل في محافظات منطقة عسير بشكل مختلف ومتباين إلى فئتين هما:

• محافظات تضم قيم (1) فأكثر:

وتمثلها محافظتان بمنطقة عسير هما: النماص، وتنومه؛ حيث بلغت درجة العوامل المحددة (2,09816 درجة) و(1,78765 درجة) على الترتيب، وتشهد هاتان المحافظتان تغيرات في الخصائص السكانية خلال فترات التنمية التي شهدتها المملكة بشكل عام، ومنطقة عسير بوصفها أحد مراكز التنمية الوطنية والتي تعد محافظتا النماص وتنومه من المراكز الإقليمية التابعة لها، وتضم العديد من الخدمات التي أهلتها بوصفها مراكز حضرية إلى استقطاب السكان من المناطق الريفية وأثرت بشكل مباشر في خصائصهم السكانية شكل (7).



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العملي، 2024م.

شكل (7): التوزيع البياني للخصائص السكانية بمنطقة عسير حسب درجات العامل الثاني.

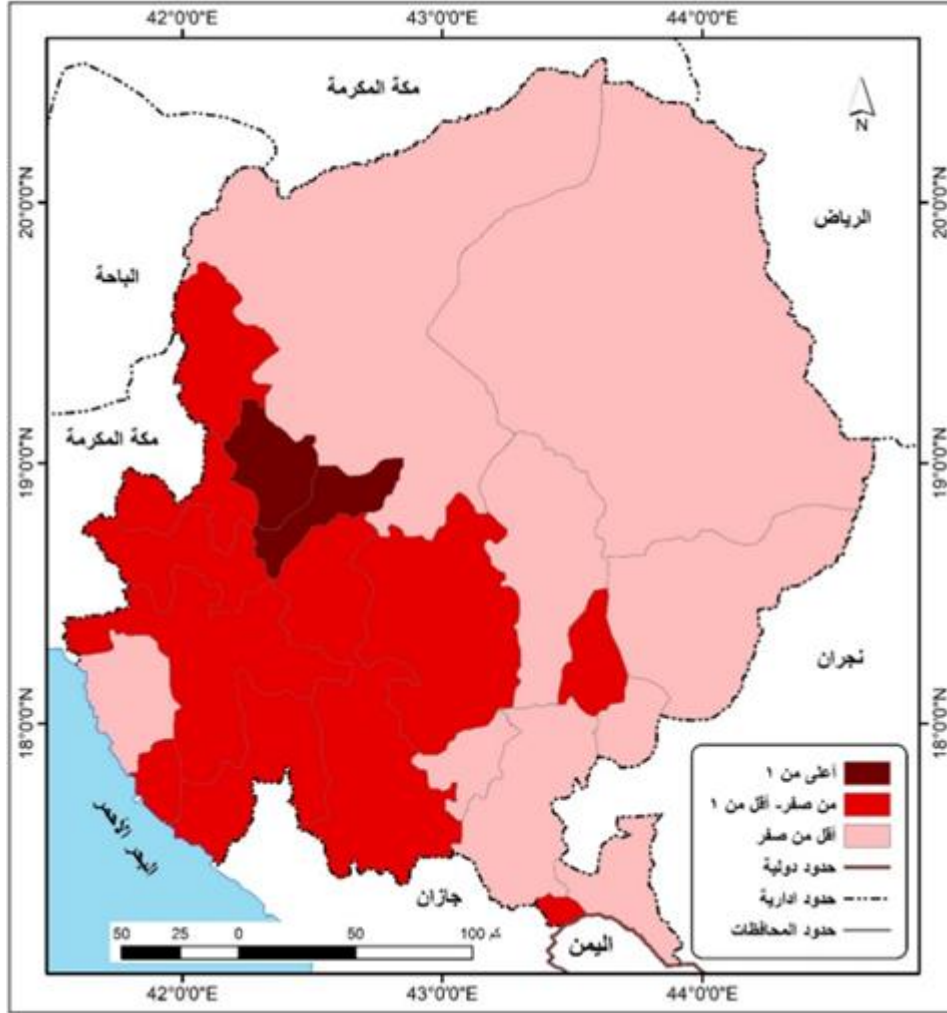
• محافظات تتراوح بين (صفر وأقل من 1):

وتمثل هذه الفئة مجموعة من محافظات منطقة عسير، في مقدمتها محافظة المجاردة؛ حيث بلغت درجة العوامل المحددة على (0.86103 درجة)، ثم محافظة بارق (0,63825 درجة)، ومحافظة أبها (0,5249 درجة)، ومحافظة بلقرن (0,43812 درجة)، ومحافظة محايل (0,1799 درجة)، ومحافظة رجال ألمع (0,14451 درجة)، وأخيرا محافظة خميس مشيط (0,06676 درجة)، ويفسر ارتباط هذا العامل بهذه القيم ما تمثله هذه المحافظات من كونها تضم خصائص سكانية متباينة جاءت استجابة للتغيرات التنموية.

• محافظات ذات قيمة منخفضة (أقل من صفر):

وتشمل بقية محافظات منطقة عسير، وقد جاءت بقيم سالبة شكل (8)، ومتباينة مكانيا على النحو الآتي: محافظة ظهران الجنوب (- 0.04007 درجة)، ومحافظة بيشة (- 0.08634 درجة)، ومحافظة أحد رفيدة (-

0.48744 درجة)، ومحافظه الحرجة (-0.50095 درجة)، ومحافظه تثليث (-0.74940 درجة)، ومحافظه طريب (- 0.83035 درجة)، ومحافظه البرك (-0.86305 درجة)، ومحافظه سراة عبيدة (-0.41697 درجة)، ومحافظه الأمواه (-1.97784 درجة).



المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات التحليل العملي، 2024م.

شكل (8): التوزيع المكاني للخصائص السكانية بمنطقة عسير حسب درجات العامل الثاني.

وفي ضوء ما سبق من تحليل وتصنيف للخصائص السكانية بمنطقة عسير والعلاقات الارتباطية المختلفة بالعاملين المحددين تبين أن هناك عدة خصائص سكانية برزت في العامل الأول وكانت هناك علاقة قوية أعلاها مع المتغير رقم (19) الخاص بنسبة إعالة الأطفال بنسبة تشبع (99%)، وقد ظهرت بقيم عالية في محافظات خميس مشيط، وأبها، وبقيم متوسطة في محافظة محاليل، ومحافظه بيشة، وبقيم ضعيفة في بقية المحافظات بمنطقة عسير.

كما ارتبط العامل الثاني بعلاقة قوية بخمس خصائص سكانية أهمها خاصية وسيط العمر للسعوديين بنسبة تشبع (93%)، وظهرت بقيم عالية في محافظة النماص، ومحافظة تنومه، وبقيم متوسطة في محافظات: المجاردة، وبارق، وأبها، وبلقرن، ومحائل، ورجال ألمع، وخميس مشيط، وبقيم ضعيفة في بقية محافظات منطقة عسير التي تمثلها محافظة ظهران الجنوب، وبيشة، وأحد رفيدة، والحرجة، وتثليث، وطريب، والبرك، وسراة عبيدة، والأمواه. ويمكن القول إن أبرز الخصائص السكانية (الديموغرافية) بمنطقة عسير جاءت متباعدة ضمن العاملين المحددين؛ حيث تراوحت نسب وأهمية خصائص السكان في العامل الأول من (98-99%)، في حين أن العامل الثاني بلغت أعلى نسبة (93%) لخاصية وسيط العمر للسعوديين، وتتوزع هذه الخصائص بدرجات ونسب متفاوتة حسب محافظات منطقة عسير، وكان لها ارتباط وثيق بالتغيرات التنموية الحضرية والريفية التي شهدتها منطقة عسير منذ بداية خطط التنمية بالمملكة ودخول النفط بوصفه قوة اقتصادية أسهم في التنمية السكانية، وإبراز خصائص سكانية جديدة على مستوى المراكز الحضرية والريفية استجابت لكل التحولات والتغيرات التنموية التي شهدتها المملكة خلال خططها التنموية.

#### جهود المملكة العربية السعودية في التنمية المستدامة بمنطقة عسير:

اهتمت خطط التنمية في المملكة العربية السعودية منذ انطلاقتها عام 1970م بالسعي لتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بين مناطق المملكة العربية السعودية، وجاءت أهداف رؤية المملكة 2030 لتأكيد تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي هذا الإطار حظيت منطقة عسير بتطوير في منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وعدالة ولتسهيل الوصول إليها، والتركيز على عدة برامج ومبادرات للحماية الاجتماعية تدعم نظام الضمان الاجتماعي، وتشجيع المؤسسات والأفراد على الإسهام في الأعمال الخيرية شملت الضمان الصحي التعاوني، والتقاعد، ونظام التأمين ضد التعطل عن العمل، وركز الدعم الحكومي على الغذاء، والوقود، والكهرباء، والسكن، وبرنامج حساب المواطن، والدعم السكني، والبرامج التعليمية، والرعاية الإيوائية، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، واهتمت البرامج الحكومية الداعمة للتنمية المستدامة بمنطقة عسير في ضوء المنظومة الوطنية على برامج الدعم الخاصة بسوق العمل ومنها حماية الأجور، ودعم توظيف وإعانة الباحثين عن العمل وهذا ما يؤكد اهتمام الدولة والعمل على تحقيق التنمية السكانية المستدامة بمنطقة عسير بوصفها أحد المراكز الوطنية في المملكة العربية السعودية.

وقد ركزت هيئة تطوير منطقة عسير في رؤيتها على الجوانب الاقتصادية، والسياحية، والبيئة الطبيعية لتحقيق التنمية بشكل مستدام؛ حيث بنيت استراتيجية تطوير منطقة عسير على أهداف ومبادئ تتمثل في اتباع نهج شامل يسعى للحفاظ على البيئة الطبيعية البرية، والساحلية، والبحرية لحفظ التنوع البيولوجي، وضمان الاستخدام المستدام للموارد، وترميم وتعزيز المناظر والمتنزهات الطبيعية المتدهورة، وتحسين إدارة الموارد بمنطقة عسير وفقا



لأفضل الممارسات المتبعة للحد من آثار التغيرات المناخية، مع الاحتفاء والمحافظة على المعالم الثقافية المحلية، والعمل مع المجتمع المحلي ومن أجله، والمحافظة على الأصالة.

وركزت استراتيجية تطوير منطقة عسير على أن تصبح منطقة عسير جاذبة للسياحة العالمية من خلال استثمار مقوماتها الطبيعية والبشرية وتنميتها بشكل مستدام مع التكامل مع الجهات السياحية الأخرى، وحددت (4) مناطق لتطوير السياحة، والاستفادة من المميزات الطبيعية للزراعة بمنطقة عسير من أجل تطوير السياحة الزراعية والريفية، ومن المؤكد أن مشاريع صندوق الاستثمارات العامة ركن أساسي لدعم استراتيجية منطقة عسير، وسيكون لها تأثير كبير في تحقيق رؤية الاستراتيجية مما ستنعكس نتائجها على التنمية السكانية الحضرية والريفية بمنطقة عسير بشكل فاعل يتسق مع أهداف التنمية المستدامة بالمملكة.

### البرامج المقترحة لتحقيق التنمية السكانية المستدامة في منطقة عسير:

أية رؤية تخطيطية مستقبلية للتنمية السكانية بشكل مستدام في منطقة عسير لا بد أن تأتي في ضوء جهود واهتمام المملكة العربية السعودية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في القضاء على الفقر من خلال الاستثمار بمنطقة عسير في الخدمات الاجتماعية كالتعليم، والصحة، وتقليل البطالة، والاعتماد على المساعدات الاجتماعية، والعمل على القضاء على الجوع من خلال توفير الأمن الغذائي وتنوع الموارد النباتية، كما يجب أن تكون الخطط والبرامج الموضوعة للتنمية السكانية متفقة مع الجهود الوطنية في العناية بالصحة والرفاه، والتي تشير إلى العمل على تخفيض معدل الوفيات للأمهات، والعمل على ضرورة الاهتمام بخدمات الرعاية الصحية عالية الجودة للنساء والأطفال، وتوفير نظام صحي قوي في محافظات منطقة عسير يدعم تخفيض معدلات وفيات الأطفال وحديثي الولادة، وتقليل الإصابة بالأمراض من خلال رفع نسب تطعيم السكان، وتوزيع هذه الخدمات بشكل هرمي على المستويات التخطيطية المحلية، والإقليمية، والوطنية بمنطقة عسير، وتشمل المراكز الحضرية والريفية. وفي إطار جهود المملكة في التنمية السكانية ولتحقيق الهدف الرابع للتنمية المستدامة، المتعلق بالتعليم الجيد من خلال تحقيق التكافؤ بين الجنسين في المؤسسات التعليمية؛ حيث أظهرت المؤشرات معدلات التحاق متقاربة بين الذكور والإناث بمنطقة عسير، وارتفعت نسب مشاركة المرأة في سوق العمل الحكومي والأهلي، وتوافر المياه النظيفة والنظافة الصحية من خلال تعزيز ودعم مشاريع مياه الشرب، وخدمات الصرف الصحي، وتوفير الكهرباء، والطاقة النظيفة للسكان بالمناطق الحضرية والريفية بمنطقة عسير، والعمل على زيادة الناتج المحلي الإجمالي للفرد للبحث والتطوير، والعمل على بناء مدن ومجتمعات محلية مستدامة في ضوء الاستراتيجية الوطنية لتخفيف أخطار الكوارث، ويجب العمل على البرامج والمبادرات التي تدعم حماية البيئة ودعم "السعودية الخضراء" لمواجهة تحديات تغير المناخ من خلال الاهتمام والتوسع في الحدائق العامة والزراعة الحضرية، والمتنزهات والمحميات

الطبيعية في منطقة عسير، والعناية بالواجهة البحرية على ساحل البحر الأحمر لتبقى بيئة جاذبة تسهم في جودة الحياة للسكان.

**الخلاصة:** تناولت هذه الدراسة تحليل وتصنيف الخصائص السكانية (الديموغرافية) وعلاقتها بالتنمية المستدامة في منطقة عسير، وقد تبين من خلال استخدام التحليل العملي لمتغيرات الدراسة العديد من النتائج والتوصيات التي يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

#### أولاً: النتائج:

1. أوضحت الدراسة أن هناك عدة خصائص سكانية (ديموغرافية) برزت في العامل الأول، وكانت هناك علاقة قوية مع المتغير رقم (19) الخاص بنسبة إعالة الأطفال بنسبة تشبع (99%)، وقد ظهرت بقيم عالية في محافظات خميس مشيط وأبها، وقيم متوسطة في محافظة محايل ومحافظة بيشة، وقيم ضعيفة في بقية المحافظات بمنطقة عسير.
2. ارتبط العامل الثاني بعلاقة قوية بخمس خصائص سكانية، أهمها خاصية وسيط العمر للسعوديين بنسبة تشبع (93%)، وظهرت بقيم عالية في محافظة النماص، ومحافظة تنومه، وقيم متوسطة في محافظات: المجاردة، وبارق، وأبها، وبلقرن، ومحايل، ورجال ألمع، وخميس مشيط، وقيم ضعيفة في بقية محافظات منطقة عسير التي تمثلها محافظة ظهران الجنوب، وبيشة، وأحد رفيدة، والحرجة، وتثليث، وطريب، والبرك، وسراة عبيدة، والأمواه.
3. أكدت نتائج الدراسة تأثير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية كعوامل مهمة أسهمت في التباين المكاني للخصائص السكانية بمنطقة عسير، وهذا يدعم ما أشارت إليه الفرضية الأولى من هذه الدراسة.
4. كشفت الدراسة عن بروز الخصائص السكانية الجديدة بمنطقة عسير وعلاقتها بالمتغيرات الحضرية والإقليمية التي شهدتها المملكة منذ بداية خطط التنمية والتي أفرزت مدناً تمثل مدينة أبها (العاصمة الإدارية)، ومدينة خميس مشيط عملت على الاستقطابية الحضرية على حساب المناطق الريفية مما أسهم في التباين الإقليمي بين المناطق الحضرية والريفية بمنطقة عسير.
5. عملت المملكة على التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تتعلق بالخصائص السكانية في منطقة عسير من خلال الاهتمام بالتنمية الاجتماعية وتوفير الخدمات الصحية، والتعليمية، والترفيهية لكل فئات المجتمع النوعية والعمرية؛ مما انعكس إيجاباً على تحسين جودة الحياة الذي تدعمه رؤية المملكة 2030.



6. في ضوء اهتمام المملكة ببرامج التنمية المستدامة للسكان في منطقة الدراسة فقد شمل نظام الحماية الاجتماعية الذكور والإناث من فئات الأطفال، والأرامل، والمطلقات، والأيتام، وكبار السن، والأفراد ذوي الإعاقة.

7. بذلت المملكة العربية السعودية جهوداً متقدمة في إطار تحقيق الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة الخاص بالمساواة بين الجنسين (النوع الاجتماعي) من خلال رفع إسهام المرأة في سوق العمل، وتمكينها من المناصب العامة والذي بلغ (1,2%) في عام 2022م.

#### ثانياً: التوصيات:

وضعت الدراسة بعض التوصيات التي يؤمل أن تسهم في التنمية السكانية المستدامة في منطقة عسير، وهي على النحو الآتي:

- تأكيد أهمية الخصائص السكانية في عمليات التنمية من منطلق أن الإنسان هو محور التنمية وغايتها من خلال وضع البرامج والخطط التنموية التي تراعي خصائص السكان في منطقة عسير.
- الاهتمام بما يعزز التنمية السكانية في المراكز الحضرية والريفية بمنطقة عسير من خلال توفير الخدمات الأساسية اللازمة، استجابة للتغيرات التنموية بالمملكة.
- تشجيع إسهام فئات المجتمع الحضري والريفي في دعم الاستراتيجيات التي تعالج مشكلات التباين الإقليمي والاستقطابية الحضرية من خلال المبادرات التي تسهم في تنمية وجذب السكان إلى المناطق الريفية وتوفير الخدمات اللازمة.
- وضع خطط واستراتيجيات للتنمية السكانية بمنطقة عسير تنطلق من الخصائص الديموغرافية للسكان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- الاهتمام بتنمية الأسرة في منطقة عسير من خلال دعم الخدمات التعليمية، والصحية، والاجتماعية، والترفيهية، والإعانات الحكومية، وتعزيز برامج الحماية الاجتماعية لفئات الأطفال، والنساء، وكبار السن في منطقة الدراسة.
- دعم رؤية المملكة 2030م التي تؤكد بناء مجتمع ينعم أفرادُه بنمط حياة صحي، ومحيط يتيح العيش في بيئة إيجابية وجاذبة من خلال الاهتمام بمقومات جودة الحياة، والعمل على استكمال المتطلبات والاحتياجات التي تهيئ للسكان بيئة متكاملة تشمل الخدمات الأساسية ذات الجودة العالية من مياه وكهرباء، ووسائل نقل، وشبكة الطرق والمسطحات الخضراء.
- إجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تركز على السكان بوصفهم هدفاً أساسياً للتنمية السكانية المستدامة.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- البسام، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، (2020م)، الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين من داخل المملكة العربية السعودية إلى مدينة المذنب بمنطقة القصيم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (58)، عمادة البحث العلمي، جامعة القصيم، بريدة، ص ص 259-307.
- البسام، أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، وسميحان، نوال بنت عبد العزيز، (2016م)، الخصائص السكانية والمكانية للمهاجرين إلى مدينة حائل، رسائل جامعية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، بريدة، ص ص 1-140.
- التير، علي محمد، (2015م)، الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة زلتين: دراسة جغرافية، العدد (7)، مجلة أبحاث، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا، ص ص 155-178.
- ثابت، هيثم محمد، (2020م)، الخصائص السكانية لمدينتي المنيا الجديدة وأسيوط الجديدة، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد (ملحق)، كلية الآداب، جامعة الإمام بن سعود الإسلامية، الرياض ص ص 403-424.
- الحسن، عبد الرحمن محمد، (2011م)، إستراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، ملتقى التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، جامعة بخت الرضا، السودان.
- الخريف، رشود محمد، وعين، جمعة إبراهيم، (2018م)، الخصائص السكانية لأرباب الأسر في الأحياء العشوائية بمدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 46، العدد (2)، جامعة الكويت، الكويت، ص ص 221-253.
- خلف، مريم خير الله، (2013م)، تحليل جغرافي للخصائص السكانية والعمرانية للبنية السكنية في مدينة الزبير، الخليج العربي، المجلد 41، العدد (3)، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة، العراق، ص ص 100-137.
- السعدي، أحمد حمود محيسن، (2021م)، التحليل الإحصائي لبعض الخصائص السكانية وأثرها بالتنمية البشرية في محافظة كربلاء، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (33)، جامعة الكوفة، العراق، ص ص 111-122.
- الصالح، ناصر عبد الله، والسرياني، محمد محمود، (2000م)، الجغرافيا الكمية والإحصائية: أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، ط 1، مكتب العبيكان، الرياض.

- الصالحي، ماجد معيوف حبيش، (2022م)، الخصائص السكانية للسكن العشوائي في مدينة سفوان، مجلة الدراسات المستدامة، مجلد4، العدد (ملحق)، الجمعية العلمية للدراسات التربوية المستدامة، العراق، ص ص 409-435.
- الظالمى، شفاء ناصر جبير، (2014م)، الخصائص السكانية وعلاقتها بالتنمية الريفية في قضاء المناذرة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (20)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، العراق، ص ص 207-260.
- العريشي، علي محمد شيبان، (2002م)، التغيرات التنموية ودورها في تصنيف الخصائص السكانية وتباينها المكاني في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، رسائل جغرافية، العدد (266)، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، الكويت، ص ص 3-57.
- فاضل، إيمان، (2017م)، الخصائص السكانية ودورها في التنمية في إقليم الساحل السوري، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، المجلد39، العدد (1)، جامعة تشرين، ص ص 141-156.
- الفلاح، نجاه عياد إسماعيل، (2017م)، الخصائص السكانية وآفاقها المستقبلية في مدينة زوارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية، العدد (3)، كلية الآداب والعلوم قصر الأخبار، جامعة المرقب، ص ص 131-161.
- فياض، هاشم نعمة، (2013م)، الخصوبة السكانية في العراق: تطورها والعوامل المؤثرة فيها، مجلة عُمران للعلوم الاجتماعية، المجلد1، العدد (3)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، العراق، ص ص 23-52.
- القحطاني، سعد جبران بن هادي، العشماوي، عبد الحكيم ناصر علي، والعديني، مارش أحمد سعيد، (2021م)، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للسكان وعلاقتها بالمساكن في مدينة أبها، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (14)، جامعة تعز فرع التربية، الجمهورية اليمنية، ص ص 169-199.
- الكناني، مهدي ناصر حسين، والفتلاوي، حسين جعاز ناصر، (2018م)، التحليل الجغرافي لخصائص السكان في قضائي الشطرة والرفاعي للمدة 2006م-2016م، مجلة البحوث الجغرافية، العدد (27)، جامعة الكوفة، العراق، ص ص 91-124.

- المحبّس، رشا مهدي محمد، (2016م)، الخصائص السكانية وآفاقها المستقبلية في بلدية قصر بن غشير باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، حولية كلية الآداب، مجلد5، العدد (1)، كلية الآداب، جامعة بني سويف، مصر، ص ص 315-352.
- مخلف، لمياء أحمد محسن، (2015م)، الخصائص السكانية لمحافظة واسط للمدة (1997م-2012م)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (50)، الجامعة المستنصرية، العراق، ص ص 205-261.
- مرعي، دعاء أحمد عوض مصطفى، والصفتي، محمد فوزي محمد، (2016م)، الخصائص الديموغرافية لسكان دول مجلس التعاون: دراسة في جغرافيا السكان، مجلة المشكاة في الاقتصاد، التنمية والقانون، المجلد1، العدد (1)، معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ص ص 237-267.
- ناصف، محمد شوقي محمد، وأحمد، مها حسنين، (2022م) الخصائص السكانية، والسكنية للمناطق العشوائية في مدينة أبو حمص، المجلة الجغرافية العربية، س52، العدد (79)، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ص ص 67-111.
  - al-Bassām, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān, (2020m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-al-makānīyah lil-muhājirīn min dākhil al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah ilā Madīnat al-Mudhannab bi-Miṭṭaqat al-Qaṣīm, Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimā‘īyah, ‘Imādat al-Baḥṭh al-‘Ilmī, Jāmi‘at al-Qaṣīm, Buraydah.
  - al-Bassām, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Raḥmān, wsmīḥān, Nawāl bint ‘Abd al-‘Azīz, (2016m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-al-makānīyah lil-muhājirīn ilā Madīnat Ḥā’il, Rasā’il jāmi‘īyah, Kullīyat al-lughah al-‘Arabīyah wa-al-Dirāsāt al-ijtimā‘īyah, Jāmi‘at al-Qaṣīm, Buraydah.
  - al-Tīr, ‘Alī Muḥammad, (2015m), al-Khaṣā’iṣ al-dīmūghrāfiyah li-sukkān Madīnat zltyn: dirāsah jughrāfiyah, al-‘adad 7, Majallat Abḥāth, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Sirt, Lībiyā.
  - Thābit, Haytham Muḥammad, (2020m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah li-madīnatī al-Mīnyā al-Jadīdah w’sywt al-Jadīdah, al-Majallah al-‘Ilmīyah li-Kullīyat al-Ādāb, mulḥaq, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Imām ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Riyāḍ.
  - al-Ḥasan, ‘Abd al-Raḥmān Muḥammad, (2011M), istirāṭijīyah al-Ḥukūmah fī al-qaḍā’ ‘alā al-Baṭālah wa-taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah, Multaqā al-tanmiyah al-mustadāmah wa-mutaṭallabāt taḥqīqihā, Jāmi‘at Bakht al-Riḍā, al-Sūdān.
  - al-kharīf, Rushūd Muḥammad, wa-‘ayn, Jum‘ah Ibrāhīm, (2018m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah l’rbāb al-usar fī al-aḥyā’ al-‘ashwā’īyah bi-madīnat al-Riyāḍ, Majallat al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, al-mujallad 46, al-‘dd2, Jāmi‘at al-Kuwayt, al-Kuwayt.
  - Khalaf, Maryam Khayr Allāh, (2013m), taḥlīl jughrāfi lil-khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-al-‘umrānīyah lil-binyah al-sakanīyah fī Madīnat al-Zubayr, al-Khalīj

- al-‘Arabī, almjld41, al‘dd3, Markaz Dirāsāt al-Başrah wa-al-Khalīj al-‘Arabī, Jāmi‘at al-Başrah, al-‘Irāq.
- al‘ryshy, ‘Alī Muḥammad Shaybān, (2002M), al-taghayyurāt al-tanmawīyah wa-dawruhā fi taṣnīf al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wtbāynhā al-makānī fi mīnṭaqat Jāzān bi-al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, Rasā’il jughrāfiyah, al-‘adad (266), Kullīyat al-‘Ulūm al-ijtimā’īyah, Jāmi‘at al-Kuwayt, al-Kuwayt, Ṣ Ṣ 3-57.
  - al-Zālimī, Shifā’ Nāṣir Jubayr, (2014m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-‘alāqatuhā bi-al-tanmiyah al-rīfiyah fi Qaḍā’ al-Manādhīrah, Majallat al-Buḥūth al-jughrāfiyah, al‘dd20, Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt, Jāmi‘at al-Kūfah, al-‘Irāq.
  - al-Sa‘dī, Aḥmad Ḥammūd Muḥaysin, (2021m), al-Taḥlīl al-iḥṣā’ī li-ba‘ḍ al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-atharuhā bi-al-tanmiyah al-baṣharīyah fi Muḥāfazat Karbalā’, Majallat al-Buḥūth al-jughrāfiyah, al‘dd33, Jāmi‘at al-Kūfah, al-‘Irāq.
  - al-Ṣāliḥ, Nāṣir ‘Abd Allāh, wālsryāny, Muḥammad Maḥmūd, (2000M), al-jughrāfiyā al-kammīyah wa-al-iḥṣā’īyah: Usus wa-taṭbīqāt bāl’sālyb al-ḥāsūbiyah al-ḥadīthah, Ṭ1, Maktab al-‘Ubaykān, al-Riyād.
  - al-Ṣāliḥī, Mājid Ma‘yūf Ḥubaysh, (2022m), lil-khaṣā’iṣ al-sukkānīyah llskn al-‘ashwā’ī fi Madīnat sfwān, Majallat al-Dirāsāt al-mustadāmah, mjld4, al-Jam‘īyah al-‘Ilmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah al-mustadāmah, al-‘Irāq.
  - Fāḍil, Īmān, (2017m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-dawruhā fi al-tanmiyah fi Iqlīm al-Sāḥil al-Sūrī, Majallat Jāmi‘at Tishrīn lil-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-‘Ilmīyah, almjld39, al‘dd1, Jāmi‘at Tishrīn, Ṣ Ṣ 141-156h.
  - al-Falāḥ, Najāt ‘Ayyād Ismā’īl, (2017m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-āfāquhā al-mustaqbalīyah fi Madīnat zwārh bi-istikhdām naẓm al-ma‘lūmāt al-jughrāfiyah, Majallat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-‘ilmīyah wa-al-ijtimā’īyah, al-‘adad 3, Kullīyat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm Qaṣr al-akhbār, Jāmi‘at al-Marqab.
  - Fayyād, Hāshim Ni‘mah, (2013m), al-khuṣūbah al-sukkānīyah fi al-‘Irāq: taṭawwuruhā wa-al-‘awāmil al-mu’aththīrah fihā, Majallat ‘umrān lil-‘Ulūm al-ijtimā’īyah, almjld1, al‘dd3, al-Markaz al-‘Arabī lil-Abḥāth wa-dirāsāt al-Siyāsāt, al-‘Irāq.
  - al-Qaḥṭānī, Sa‘d Jubrān ibn Hādī, al-‘Ashshāwī, ‘Abd al-Ḥakīm Nāṣir ‘Alī, wāl‘dyny, Mārsh Aḥmad Sa‘īd, (2021m), al-Khaṣā’iṣ al-ijtimā’īyah wa-al-iqtisādīyah lil-sukkān wa-‘alāqatuhā bālmāsākn fi Madīnat Abhā, Majallat al-‘Ulūm al-Tarbawīyah wa-al-Dirāsāt al-Insānīyah, al‘dd14, Jāmi‘at Ta‘izz Far‘ al-turbah, al-Jumhūrīyah al-Yamanīyah.
  - al-Kinānī, Mahdī Nāṣir Ḥusayn, wālftlāwy, Ḥusayn j‘āz Nāṣir, (2018m), al-Taḥlīl al-jughrāfi li-khaṣā’iṣ al-Sukkān fi qaḍā’ī alshṭrh wālrfa’y lil-muddah 2006m-2016m, Majallat al-Buḥūth al-jughrāfiyah, al-‘adad 27, Jāmi‘at al-Kūfah, al-‘Irāq.
  - almḥbbs, Rashā Mahdī Muḥammad, (2016m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah wa-āfāquhā al-mustaqbalīyah fi Baladīyat Qaṣr ibn ghshyr bi-istikhdām naẓm al-ma‘lūmāt al-jughrāfiyah, Ḥawliyat Kullīyat al-Ādāb, mjld5, al‘dd1, Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at Banī Suwayf, Miṣr.
  - Mukhlif, Lamyā’ Aḥmad Muḥsin, (2015m), al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah li-Muḥāfazat Wāsiṭ lil-muddah (1997m-2012m), Majallat al-Mustanṣirīyah lil-Dirāsāt al-‘Arabīyah wa-al-dawlīyah, al-‘adad 50, al-Jāmi‘ah al-Mustanṣirīyah, al-‘Irāq.
  - Mar‘ī, Du‘ā’ Aḥmad ‘Awaḍ Muṣṭafā, wālsṣṭy, Muḥammad Fawzī Muḥammad, (2016m), al-Khaṣā’iṣ al-dīmūghrāfiyah li-sukkān duwal Majlis al-Ta‘āwun: dirāsah fi jughrāfiyā al-Sukkān, Majallat al-Mishkāh fi al-iqtisād, al-tanmiyah wa-al-qānūn,

almjld1, al‘dd1, Ma‘had al-‘Ulūm al-iqtisādīyah, al-Markaz al-Jāmi‘ī Bilḥājj  
Būshu‘ayb ‘Ayn Timūshint.

- Nāṣif, Muḥammad Shawqī Muḥammad, wa-Aḥmad, Mahā Ḥasanayn, al-Khaṣā’iṣ al-sukkānīyah, wālsknyh lil-manāṭiq al-‘ashwā’īyah fī Madīnat Abū Ḥimṣ, al-Majallah al-jughrāfiyah al-‘Arabīyah, s52, al-‘adad 79, al-Jam‘īyah al-jughrāfiyah al-Miṣrīyah, al-Qāhirah.

ثانياً: المراجع غير العربية:

- Abidun, J.O (1968), Central Place Study in Abeokuta Province, Southwestern Nigeria. Journal Of Regional Science, VOL. 8, No.1.
- Arishi, A. (1991). Toward a development stratgye the role of small towns in urbanization and rural development planning in Gizan prorince, Saudi Arabia. Ph. D. Thesis university of Salford. U.K
- Berry, B. (1972). City Classification Handbook Methodes publishing Company. Belmont, California.
- WCED. (1972). (World Commission on Environment and Development), Our Common Future, Oxford: Oxford University Press.